



دور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية

دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

إعداد

د. محمد حسن فهمي محمد الأشول

مدرس بقسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد

mohamedlashwal70@gmail.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الأول – الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

الأشول، محمد حسن فهمي محمد (٢٠٢٤). الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢)ج، ٢٠٢٤ - ١١٧٩ - ١٢٣٤.

دور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية

(دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية)

د. محمد حسن فهمي محمد الأشول

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة دور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بصياغة مجموعة من الفروض لعل أهمها : "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية" ، ولاختبار هذه الفروض تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية تم استخدامها لخدمة إعداد الدراسة التطبيقية بهدف تحقيق أغراض البحث ، وقد أسفرت تلك الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أهمها: أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد أمراً هاماً ، نظراً لأن هذه الإفصاحات تمثل ركيزة أساسية لوضع الشركة المستقبلي شريطة أن يشارك في وضعها مجموعة من المدراء ذوي الخبرة والمهارة المتميزة في العلوم المحاسبية والاقتصادية والتحليل المالي والطرق الإحصائية ، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة وبرامج الحاسب الآلي المتقدمة ، علاوة على قيام مراقب الحسابات بإصدار الحكم المهني الصادق ذو الجودة المناسبة بشأن تلك المعلومات بعد مراجعتها ، كما أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,٥٩٣٩٧٠) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر قادرة علي تفسير (٥٩,٣%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري ، وفي النهاية أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات لعل أهمها : ضرورة تفعيل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر لما لها من تأثير على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، ضرورة نشر الوعي لدى مختلف أصحاب المصالح بشأن المردود الإيجابي لجودة الأحكام المهنية لمراقبي الحسابات عامة وبشأن استمرارية الشركات خاصة، والتي تنعكس بالتبعية على ترشيد عملية اتخاذ مختلف قراراتهم الاقتصادية، خاصة قراري الاستثمار ومنح الائتمان.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية – تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .

مقدمة :

يمثل الحكم المهني في مجال المراجعة جوهر مهنة المراجعة حيث تتطلب مراحل عملية المراجعة المختلفة (التخطيط، التنفيذ، التقرير) ضرورة إصدار أحكام مهنية قابلة للتبرير من قبل مراقب الحسابات (Shaath, 2015, P.27) ، وإذا تميز الحكم المهني لمراقب الحسابات في كافة مراحل عملية المراجعة بالدقة والصحة، فسوف ينجح في أداء عمله المهني وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها، ويكون هذا دليلاً كافياً على كفاية العناية المهنية المبذولة من جانبه، وإذا كانت كفاية العناية المهنية هي المعيار الذي يستند إليه عند تقييم جودة الأداء، فإن جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات هي المفهوم الأساسي لكفاية العناية المهنية (Ionescu et al., 2017, P.382).

وفي هذا الإطار فإن نجاح عملية المراجعة التي يقوم بها مراقب الحسابات ، وتقديمه لتقرير يعبر فيه عن رأيه المهني الانتقادي المحايد حول مدى صدق وعدالة عرض القوائم المالية يتوقف على مجموعة من الأحكام المهنية المتتابعة التي يستند إليها في اتخاذ قراراته بداية من قبول التكاليف ومروراً بتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة ، وحتى إصدار تقرير المراجعة متضمناً للرأي المهني المحايد لمراقب الحسابات وذلك باعتبار أن الأحكام المهنية تمثل القاعدة التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قراراته ، الأمر الذي يدعو مراقب الحسابات الوصول إلى أعلى مستوى لجودة حكمه المهني من خلال الالتزام بالإرشادات والتوجيهات التي تتطلبها معايير المراجعة لترشيد وتقنين هذه الأحكام ، والتي تمثل جوهر عملية المراجعة لأنها تؤثر بدرجة كبيرة في جودة عملية المراجعة، ومن أهم مجالات الأحكام المهنية لمراقب الحسابات التي لاقت إهتماماً من واضعي المعايير الأمريكية والدولية والمحلية للوفاء بمتطلبات مستخدمي تقرير مراقب الحسابات ما يتعلق بمسئولية مراقب الحسابات بشأن استمرارية منشأة عميل المراجعة (Dong et al., 2015, P.24 ; Bierstaker & Dezoort., 2019, P.125) .

والجدير بالذكر أن الأطراف أصحاب المصالح الداخلية والخارجية تحتاج بشكل كبير إلى معلومات مستقبلية تتمتع بالموثوقية ، ويمكن الاعتماد عليها عند إجراء التحليلات الفنية للشركات، ولم يعد الأمر مقتصرًا على توافر المعلومات المالية بشكل كبير بل أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى توافر قدر كبير من المعلومات المستقبلية المتعلقة بخطط واستراتيجيات الشركات ومدى قدرتها على مواجهة المخاطر والتهديدات المحيطة بها (تركلي وشحاتة ، ٢٠٢٣ ، ص ص ٦٧٠-٦٧٤) ، كما أن اهتمام المستثمرين بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية له دوراً بارزاً في تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية ، حيث يدعم الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكاليف الوكالة وتكلفة التمويل الخارجي ، وزيادة المقدرة التقييمية للمعلومات المستقبلية، ووفقاً لنظرية الإشارة قد يكون الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بمثابة أداة تشير إلى الكفاءات الإدارية بالشركة ومدى قدرتها على مواجهة التغيرات التي قد تنشأ في المستقبل بما يدعم استمرارية تلك الشركات (زلط والزيني، ٢٠٢٣ ، ص ٨١٤).

وفي ذات السياق فقد توصلت دراسة (Krishan & Lee.,2018, P.14) إلى إمكانية تأثير مستوى إفصاح الإدارة عن الاستمرارية على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات ، ولذا فإن السؤال المنطقي الذي يتبادر إلى الذهن ، هل يؤثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من حيث ومحتوى ومضمون المعلومات المفصحة عنها على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات؟ وهل يمكن إيجاد دليل عملي على هذا التأثير بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟ هذا ما سوف يجيب عنه البحث الحالي نظرياً وعملياً .

مشكلة البحث :

شهدت بيئة الأعمال المعاصرة الكثير من التطورات الهامة التي ترتب عليها تعقد عملية إتخاذ القرار ، وتزايد وتنوع طبيعة ومحتوى ما يحتاجه متخذي القرارات من المعلومات الملائمة ، وبما أن بيئة الأعمال أصبحت تنسم بعدم الثبات ، فقد ترتب على ذلك أن أصبح متخذي القرارات الداخليين والخارجيين يهتمون بالمستقبل أكثر من الماضي ، وذلك بهدف إتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة ، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى خدمة تأكيد المعلومات المالية المستقبلية وذلك لمقابلة الإحتياج المتزايد لهذه المعلومات ، ورغبة المستخدمين الاعتماد على تلك المعلومات لمساعدتهم في إتخاذ كافة القرارات الحالية والمستقبلية.

ومما لا شك فيه أن متخذي القرارات الاقتصادية يحتاجون إلى المعلومات المستقبلية لمساعدتهم في إتخاذ قرارات الإستثمار أو التمويل ، وعلى الرغم من وجود إتفاق بين المنظمات العلمية والعملية في البلاد المختلفة حول ضرورة القيام بالتنبؤات والتقديرات المالية وغير المالية إلا أنه يوجد إختلاف فيما بينها حول مدى إلزامية نشر هذه المعلومات المستقبلية ، والإفصاح عنها للمستثمرين ، ففي الوقت الذي يعتبر فيه نشر مثل تلك المعلومات ضرورياً وإلزامياً في المملكة المتحدة ، فإن نشر هذه المعلومات والإفصاح عنها يعتبر إختيارياً في الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن ، حيث يكون لإدارة الشركات حرية الإختيار بين الإفصاح عن تلك المعلومات من عدمه .

ووفقاً للمسئولية المهنية التي تقع على عاتق مراقب الحسابات ، من خلال ضرورة إلزامه بمتطلبات معايير المراجعة الخارجية المتعارف عليها GAAS والوفاء بمسئوليته وفقاً للإصدارات المهنية خاصة (ISA No.300; ISA No.315; ISA No.570) ، ونظراً لإمكانية إعتبار عملية المراجعة الخارجية ، وفقاً لأحد تعريفاتها ، بمثابة سلسلة من الأحكام المهنية Professional Judgments ، التي يجب أن تنسم بالجودة (Arens et al.,2014, P.333) فيمكن القول أنه من أهم مجالات الأحكام المهنية لمراقب الحسابات ، هو حكمه بشأن الاستمرارية للشركات محل المراجعة ، وفي ذات السياق أشارت دراسة (Dong et al., 2015, P.26) إلى إختيارية جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بصفة عامة بإختلاف مجال ذلك الحكم ، والذي يتأثر بمجموعة من المحددات ذات الصلة بمراقب الحسابات ومنتشأته وعميله وبيئة الممارسة المهنية .

وفي هذا الإطار فقد جذبت قضية دقة وتحسين الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية إهتماماً كبيراً على المستويين الأكاديمي والمهني في جميع أنحاء العالم ، بإعتبارها أحد أهم أبعاد جودة المراجعة الحقيقية ، وبالتالي كان لها تأثير كبير على ثقة أصحاب المصالح في تقرير مراقب الحسابات ، ومن ثم في جودة المعلومات المستقبلية المفصح عنها (عطية ، ٢٠٢٢ ، ص ص ٣١١-٣١٤) .

وفي ذات الإطار فقد تناولت الفقرة الثانية من معيار المراجعة ٣٤٠٠ أنه عند قيام مراقب الحسابات بإجراء مهمة إختيار للمعلومات المستقبلية ، يجب أن يحصل على أدلة كافية وملائمة فيما يتعلق بالافتراضات التي بنيت عليها تقديرات الإدارة في إعداد تلك المعلومات المستقبلية ، هذا بالإضافة إلى أن العرض والإفصاح عن المعلومات المستقبلية يجب أن يتم بشكل مناسب وكافي لخدمة أغراض كافة أصحاب المصالح ، وبعد تقييم مراقب الحسابات لهذه الأمور السابقة ، يقوم بإصدار تقرير يتضمن نتائج الإختبارات التي قام بها وإبداء الرأي بخصوص مدى معقولية الافتراضات التي تم على أساسها إعداد المعلومات المستقبلية وكذلك طريقة إعداد وعرض هذه المعلومات .

د. محمد حسن فهمي الأشول

وبمراجعة الأدب المحاسبي في هذا الشأن وجد الباحث أن هناك إهتمام بالغ في الآونة الأخيرة بعملية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وإنعكاسه على مجموعة قرارات الأطراف ذات المصالح المختلفة وخاصة القرارات الاستثمارية ، كما رصد الباحث أن هناك إهتمام كبير بموضوع تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات الذي يمثل جوهر عملية المراجعة، لذلك جاءت فكرة البحث لتعبر عن دراسة وتحليل وقياس تلك العلاقة ، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ما المقصود بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية؟ وما هي أهميته ودوافعه وأهم مؤشرات؟
- ٢- ما هو تعريف الحكم المهني لمراقب الحسابات بشكل عام؟ وما هي دلالات تحسين جودة هذا الحكم بشأن الاستمرارية؟
- ٣- ما هي أهم محددات تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في ضوء الإفصاح عن المعلومات المستقبلية؟
- ٤- هل هناك دليل عملي على وجود علاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية؟

أهداف البحث :

- ١- تعريف الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتوضيح أهميته ودوافعه وأهم مؤشرات .
- ٢- إستعراض التأسيس العلمي لتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.
- ٣- الوقوف على محددات تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في ضوء الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- ٤- محاولة إيجاد دليل عملي على وجود علاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .

أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته العلمية والعملية من خلال ما يلي :

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في إختباره للعلاقة بين متغيرات على قدر كبير من الأهمية تشمل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، والتي نالت إهتمام الكثير من الدراسات في مجال المراجعة بصفة عامة والدراسات ذات الصلة بالأحكام المهنية لمراقب حسابات بصفة خاصة في الآونة الأخيرة خاصة بعد التعديلات التي أجراها مجلس معايير المراجعة والتوكيد الدولي (IAASB, 2015) .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، إلا أن الدراسات التي تناولت العلاقة بينه وبين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، قد تصل إلى حد الندرة في حدود علم الباحث خاصة في بيئة الممارسة المهنية المصرية ، ومن الناحية العملية تتمثل أهمية البحث في كونه يسعى إلي إيجاد دليل عملي بشأن العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في بيئة الممارسة المهنية المصرية وذلك باستخدام عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية وهو مجال بحثي يعاني من ندرة نسبية في البيئة المصرية.

ورغم كثرة دوافع البحث إلا أن أهمها يكمن في إيجاد دليل عملي على مدى وجود العلاقات محل الدراسة من عدمه في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية ، وذلك عن الفترة من سنة ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١ وخاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في بيئة الممارسة المهنية المصرية ، وذلك وفقاً للمنهجية البحثية التي إتبعها الباحث بما يساير الجدل الأكاديمي في هذا المجال.

نطاق وحدود البحث :

- ١- يقتصر البحث على دراسة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، كما تقتصر فترة الدراسة في البحث على السنوات من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١ .
- ٢- يخرج عن نطاق الدراسة التطبيقية المؤسسات المالية (البنوك - شركات التأمين . مؤسسات الوساطة المالية) نظراً لإعتمادها على قوانين ولوائح وإجراءات تنظيمية خاصة بها .
- ٣- أن قابلية نتائج البحث للتعميم ستكون مشروطة بضوابط اختيار عينة الدراسة .

تنظيم البحث :

يرى الباحث أنه يمكن تغطية التأصيل العلمي لما تبقى من البحث على النحو التالي :

المحور الأول : مراجعة أدبيات الدراسة وإشتقاق الفروض .

المحور الثاني : مفهوم وأهمية ودوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأهم مؤشراتته .

المحور الثالث : التأصيل العلمي لتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .

المحور الرابع : محددات تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في ضوء الإفصاح عن المعلومات المستقبلية .

المحور الخامس : دراسة تطبيقية .

النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث .

قائمة المراجع .

المحور الأول: مراجعة أدبيات الدراسة واشتقاق الفروض .

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ومدى تأثيره على مجموعة من المتغيرات الأخرى ، كما اهتمت مجموعة أخرى من الدراسات بموضوع تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، وقد تنوعت هذه الدراسات ما بين العربية والأجنبية ، ولكن في حدود علم الباحث لم تتطرق أي من الموضوعات البحثية إلى العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، لذلك سوف يقوم الباحث بتصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعتين تضم الآتي :

١/١ دراسات تناولت الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :

تناولت دراسة (Chiu et al., 2022, P.102) تحديد أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وبصفة خاصة المعلومات المتعلقة بالإرباح ودورها في جذب الإستثمارات وكفاءة قرارات المستثمرين ، وقد إعتمدت تلك الدراسة على مسح شامل للشركات غير المالية المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي في الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠١٧ ، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وكفاءة القرارات الاستثمارية وبصورة خاصة معلومات سلاسل التوريد والأرباح ، وفي هذا الشأن فقد تناولت دراسة Jerico & Utami (2021, Pp.2-4) تقييم أثر مؤشرات الربحية وهيكل رأس المال والمعلومات المستقبلية على المخاطر والقرارات الاستثمارية بالتطبيق على عدد (١١٧) شركة خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨ بسوق الأوراق المالية في إندونيسيا ، وكانت أهم نتائج الدراسة التأثير الإيجابي للمعلومات المستقبلية على تخفيض المخاطر الاستثمارية ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المعلومات المستقبلية وكفاءة القرارات الاستثمارية .

وفي هذا الإطار فقد قامت دراسة (الشعراوي ، ٢٠٢٣ ، ص ٤٣٥) بقياس أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية بالتطبيق على الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري بالتطبيق على عينة مكونة من (٤٠) شركة من الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر EGX 100 وذلك عن الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٠ ، ولقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية بالإضافة إلى وجود تأثير عكسي معنوي للرافعة المالية على كفاءة سوق الأوراق المالية ، وأيضاً عدم وجود تأثير معنوي لكل من معدل العائد على الأصول وأتعاب المراجع على كفاءة سوق الأوراق المالية .

كما هدفت دراسة (Masoudian, 2023, P.135) إلى الكشف عن تأثير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على إستجابة أسعار الأسهم بالتطبيق على عينة مكونة من (١٤٠) شركة صناعية من الشركات المدرجة في سوق في سوق الأوراق المالية الإيراني خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩ ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معياري عدم التأكد الخارجي (معامل تغيير المبيعات ومعامل تغير السعر إلى الأرباح) ومعيار عدم التأكد الداخلي (تقلب الأرباح) تؤثر بشكل إيجابي وكبير على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وإستجابة أسعار الأسهم .

وفي سياق متصل فقد تناولت دراسة (Benameurt et al, 2023, P.26) إختبار تأثير آليات حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وإنعكاسها على قيمة الشركة بالتطبيق على (١٧٤) من الشركات غير المالية المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتي من عام ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ ، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن بعض آليات حوكمة الشركات لديها تأثير إيجابي على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مثل إستقلالية دور المدير التنفيذي وجودة المراجعة الخارجية ، وأيضاً وجود علاقة سلبية بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وكبر حجم كل من مجلس الإدارة والملكية المؤسسية ، كما وجدت الدراسة أن المحتوى الإعلامي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية يدعم بشكل كبير قدرة المستثمرين على تقييم الوضع المستقبلي للشركات الكويتية.

كما إهتمت دراسة (الحسانين ، ٢٠١٩ ، ص ١٢٢٢) بقياس وإختبار أثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على سيولة السهم للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٢٣) شركة غير مالية من قطاعات مختلفة مدرجة في مؤشر EGX30 في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٨ ، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وسيولة السهم ، بالإضافة إلى أن حجم الشركة يؤثر سلبياً على العلاقة بين درجة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وسيولة السهم بينما تؤثر الرافعة المالية إيجابياً على هذه العلاقة .

١/٢ دراسات تناولت تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية :

أكدت دراسة كل من (محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٢١٧ ؛ Hapsoro & Suryanto, 2018, P.144; Havasi& Darabi, 2016, Pp.92-94) على العلاقة بين جودة الحكم المهني بشأن الاستمرارية ودرجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات ، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أنه عندما يكون مراقب الحسابات أكثر خبرة ودراية بعمليات صناعة عميل المراجعة فضلاً عن قدرته على تحديد الأحداث الجوهرية التي قد تثير الشك في قدرة الشركة على الاستمرار بشكل كفاء وفعال وزيادة حرصه في الحفاظ على سمعته المهنية وتجنبه التعرض للمسئولية القانونية ، هو الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سلامة رأيه بشأن الاستمرارية المتوقع على زيادة جودة حكمه المهني .

كما إستهدفت دراسة (على ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٧٧-٣٨٥) تأثير درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وطول فترة اختيارية بعمل المراجعة على جودة حكمه المهني بشأن الاستمرارية ، وذلك بالتطبيق على مجموعة من الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٨ ، وقد كان أهم نتائج الدراسة وجود تأثير سلبى معنوي لدرجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، ووجود تأثير إيجابي معنوي لطول فترة اختيارية بعمله على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .

وفي سياق متصل فقد استهدفت دراسة (محمد ، ٢٠٢١ ، ص ص ٤٨٠-٤٩١) إختبار اثر أتعاب المراجعة والثقة الإدارية المفرطة على دقة الحكم المهني ورأي مراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة ، بالإضافة إلى إختبار مدى إختلاف تلك العلاقات التأثيرية بإختلاف حجم مكتب المراجعة أو تخصصه الصناعي كمتغيرين معدلين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٩ ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود تأثير سلبي معنوي لحجم مكتب المراجعة على دقة الرأي بشأن الاستمرارية ، أي أنه في ظل مراجعة حسابات الشركة من قبل أحد مكاتب المراجعة التي ترتبط مع أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big 4 تتخفف دقة الرأي بشأن الاستمرارية وذلك بإرتفاع أتعاب المراجعة، بالإضافة إلى وجود تأثير سلبي معنوي للتخصص الصناعي لمراقب الحسابات على دقة الرأي بشأن الاستمرارية .

وفي هذا الإطار ومن خلال منظور حجم أتعاب المراجعة كمؤشر لمستوى جهد المراجعة المبذول فقد إتفقت دراسة كل من (Hribar et al., 2016. P.13; محمد ، ٢٠٢١ ، ص ص ٤٩٩-٥٠٤) إلى أن إرتفاع أتعاب المراجعة يتناسب طردياً مع جهد المراجع وبالتالي التأثير بصورة إيجابية على جودة المراجعة مقاسة بدقة الحكم المهني لرأي مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، كما أشارت نفس الدراسات إلى أن إصدار مراقب الحسابات رأي معدل بشأن الاستمرارية يتطلب بذل المزيد من العناية المهنية ، وإجراء المزيد من إختبارات المراجعة والتوثيق والتوسع في جمع أدلة الإثبات من أجل دعم رأيه وحكمه المهني النهائي ، مما يؤكد وجود إختبارية إيجابياً بين أتعاب المراجعة ورأي مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية من جهة ، ومن ثم دقة حكمه المهني من جهة أخرى .

وفي إطار ما تقدم فقد قامت دراسة (Jan, 2021, Pp.4-9) بإختبار عينة من الشركات في الفترة من عام ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١٩ والتي قامت بدمج كل من الشبكات الصناعية الإصطناعية العميقة ، الشبكات العصبية الإصطناعية الراجعة ، وشجرة التحليل والانحدار وذلك بهدف إنشاء نموذج للتنبؤ بدقة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركات ، وقد كان أهم نتائج الدراسة تفوق أداة شجرة التحليل والانحدار بنسبة دقة ٩٥٪ مقارنة بباقي الأدوات ، ومن منظور آخر قامت دراسة (Chi & Chu, 2021, P.6) باستخدام خوارزميات التعلم العميق ذات الذاكرة الطويلة وخوارزميات بوابة الوحدة المتكررة والتي تعتبر أحد أنواع الشبكات العصبية الإصطناعية للتعليم والتدريب من أجل إنشاء نموذج تنبؤي عالي الدقة باستمرارية الشركة ، وذلك بالاعتماد على عينة من الشركات السويسرية وذلك عن الفترة من عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠١٩ ، وتوصلت الدراسة إلى أن نماذج الخوارزميات ذات الذاكرة الطويلة قصيرة المدى ، والخوارزميات ذات بوابة الوحدة المتكررة لديها أداء مرتفع بنسبة دقة تنبؤ تصل إلى ٩٦٪ و ٩٤٪ على التوالي .

تحليل الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية :

باستقراء وتحليل الدراسات السابقة لمجموعتي المتغيرات البحثية سواء المتغير المستقل والذي يتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وكذلك المتغير التابع المتعلق بجودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، وفي ضوء ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج وتوصيات ذات دلالة تبين للباحث ما يلي :

١. عدم وجود دراسة سابقة عربية أو أجنبية (في حدود علم الباحث) جمعت بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية، مما يؤكد التأصيل الفكري والعلمي وحدانية موضوع البحث.
٢. اختلفت نتائج الدراسات السابقة ما بين مؤيد ومعارض فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية، والتي كان أهمها: درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات، التحالفات الإستراتيجية والحوكمة، أتعاب المراجع، طول فترة اختيارية مراقب الحسابات بعميل المراجعة، لذلك يأمل الباحث ان تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية من خلال الحكم على هذه العلاقة لكي تكون دليلاً ومرشداً مستقبلياً لترشيد قرارات أصحاب المصالح وخاصة القرارات الاستثمارية.

المحور الثاني : مفهوم وأهمية ودوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأهم مؤشرات.

نال موضوع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية إهتماماً كبيراً من قبل الباحثين والجهات المهنية والأكاديمية، وذلك نظراً لأن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يمثل أحد أهم بنود الإفصاح السري والذي يوفر لكافة أصحاب المصالح معلومات عن الخطط والأهداف الإستراتيجية والتنبؤات المستقبلية للشركة والتي تكون بمثابة إشارة من الشركة إلى كافة أصحاب المصالح عن قدرتها على الاستمرار ومواجهة التغيرات التي قد تنشأ في المستقبل، مما يساعدهم في التنبؤ بأداء الشركة المستقبلي وبالتالي تخفيض عدم تماثل المعلومات وعدم التأكد، هذا بالإضافة إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد أحد المبادئ والإرشادات الرئيسية لإطار التقرير المتكامل، والذي تعبر فيه الشركة عن رؤيتها ورسالتها وإستراتيجيتها نحو تحقيق أهدافها الحالية والمستقبلية ومدى اختياريةها بقدرتها على خلق القيمة والحفاظ عليها مستقبلاً لمساعدة كافة أصحاب المصالح على فهم جميع مكونات قيمة الشركة وكيفية تأثرها بالفرص والمخاطر المستقبلية، بما يمكنهم من تقييم الأوضاع المستقبلية للشركة وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Menicucci, 2018, P.556; Utami & Wahuni, 2018, P.3; Kilic & Kuzey, 2018, Pp.121-127). (ص ص ١٦١-١٦٧).

وبناء على ما سبق سوف يتم تناول هذا المحور من خلال الأبعاد التالية :

٢/١ مفهوم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :

تعددت تعاريف الإفصاح عن المعلومات المستقبلية حيث إتفقت دراسة كل من (Bravo, 2019, P.124 سعد الدين، ٢٠١٤، ص ٢٨١) على أن المعلومات المستقبلية هي معلومات اختيارية تبني على افتراضات مستقبلية تتسم بدرجة عالية من عدم الموضوعية والحكم الشخصي، وفي هذا السياق فقد أشارت دراسة (Qu et al., 2015, PP.44-47) إلى أن المعلومات المستقبلية هي تلك المعلومات التي تشتمل على تنبؤات الإدارة عن نتائج أعمال المنشأة، وتنقسم تلك التنبؤات إلى معلومات مالية ومعلومات غير مالية، وتتمثل المعلومات المالية على سبيل المثال في أرباح العام القادم والتدفقات النقدية المستقبلية والإيرادات المتوقعة، بينما المعلومات غير المالية مثل المعلومات عن الإستراتيجية الخاصة بالمنشأة والمعلومات عن المخاطر وعدم التأكد المحيط بمستقبل الشركة.

كما عرفته دراسة (Alqatamin et al., 2017, Pp.402-404) بأنه الإفصاح عن معلومات حول إستراتيجية الشركة وتقييم الفرص والمخاطر ومعلومات التنبؤ والمعلومات غير المتوقعة ، علاوة على تعريف دراسة (Mousa & Elamir, 2018, P.3) بأنه الإفصاح عن تنبؤات حول الحالة المالية المستقبلية للشركة لتزويد المساهمين وغيرهم بمعلومات حول أفاق الشركة ، كما أشارت دراسة (محمد ، ٢٠١٩ ، ص ١٦٩) إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية هي معلومات إختيارية لها بعد مستقبلي ، وهي تعكس الأحداث التي من المحتمل حدوثها مستقبلاً ورد فعل المنشأة تجاهها ، كما لا يوجد إتفاق بين التعريفات المختلفة حول محتوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية إلا أنه في الغالب يشمل الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بخطط الإدارة المستقبلية والتنبؤات المالية ويأخذ الإفصاح عنها أشكالاً مختلفة مالي أو نوعي (كمي أو وصفي) ، ويحتاج إعداد هذه المعلومات قدراً كبيراً من الحكم الشخصي للإدارة بالإضافة إلى ضرورة استخدام أساليب التنبؤ والطرق الإحصائية لإعدادها .

وفي ذات الإطار فقد أوضح معيار المراجعة الدولي رقم ٣٤٠٠ لمهام التأكيد الصادر عن الإتحاد الدولي للحاسبين (IFAC, 2010) أن المعلومات المستقبلية تتميز بنمطين مختلفين يتمثلان في : التنبؤات (التوقعات) : ويعني أن المعلومات المستقبلية تم إعدادها بناء على افتراضات عن الأحداث المستقبلية التي تتوقع الإدارة حدوثها والتصرفات المحتملة أن تتخذها تجاه هذه الأحداث المستقبلية ، والتقدير (التصورات) : ويعني أن المعلومات المستقبلية قد تم إعدادها على أساس أوضاع إفتراضية عن أحداث مستقبلية وتصرفات الإدارة تجاه ذلك.

وفي إطار متصل فقد أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في عام ٢٠١٦ على أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، حيث أشارت الفقرة ٣-٢ إلى ضرورة إفصاح الشركة عن المعلومات المالية وغير المالية مثل اتجاهات الشركة المستقبلية ورؤيتها وطبيعة نشاطها وخطط الشركة وإستراتيجيتها المستقبلية والمخاطر التي تواجهها الشركة وسبل مواجهتها ، وأكدت الفقرة ٣-٣ على أهمية توفير الإفصاح والشفافية اللازمة لتوطيد العلاقة مع المستثمرين الحاليين والمرتقبين مما يكون له الأثر الإيجابي على رؤية المستثمرين للأداء المالي للشركة وتوقعاتهم للأداء المستقبلي ، وتضمنت الفقرة ٣-٤ أنه يجب على الشركة أن تصدر تقريراً سنوياً يضم ملخصاً لتقرير مجلس الإدارة والقوائم المالية ، بالإضافة إلى كافة المعلومات التي تهم المستثمرين الحاليين والمرتقبين وأن يشمل هذا التقرير مشروعات الشركة الحالية والمستقبلية وإستراتيجية الشركة . (يوسف ، ٢٠٢٣ ، ص ٩٨٩ ، أبو الخير ، ٢٠٢٣ ، ص ص ٨٢٤-٨٣١)

ويرى الباحث أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية هو الإفصاح الإختياري عن أي معلومات تخص مستقبل الشركة ، وتعرض هذه المعلومات وجهة نظر الإدارة حول الفرص والمخاطر التي قد تواجه الشركة في المستقبل ، وتشمل المعلومات المالية والمعلومات غير المالية وتمكن هذه المعلومات المستخدمين من تقييم الأداء المستقبلي للشركة ، ويتم إعدادها لفترات مستقبلية قصيرة أو طويلة المدى.

٢/٢ أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :

سعى العديد من الباحثين إلى توضيح أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وحاولوا سرد مجموعة من عناصر الأهمية كان أبرزها : تخفيض عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح مقاساً بنموذج Bid – Ask Price Spread (BAS) ، وبالتالي تخفيض تكاليف الوكالة (تجنب خطر التخلخل الأخلاقي Moral Hazard) أي إستغلال الإدارة لبعض المعلومات الخاصة لتحقيق منافعها الخاصة (Bravo, 2019, P.125 ;Bozanic et al., 2018, Pp.4-13)

والجدير بالذكر أن دراسة (Opferkuch, 2018, Pp.14-17; منصور ، ٢٠١٩ ، ص ص ٤٤-٥٣) قد قامت بتقسيم أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بالنسبة للأطراف التي من داخل الشركة أو من خارج الشركة على النحو التالي :

٢/٢/١ أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية للأطراف داخل الشركة :

يعتبر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية هام بالنسبة لإدارة الشركة لأنه يساعد على زيادة قدرة المنشأة على التحديد السليم للأهداف والتخطيط الكفاء للموارد والتنبؤ بمقدار الأعباء والإلتزامات المتوقع دفعها وأثر ذلك على التدفقات النقدية الواردة ، كما تحتاج الإدارة إلى إعداد المعلومات المستقبلية لتقييم جدوى الإستثمارات طويلة الأجل ، وصفقات الإستحواذ والإستثمار في نشاط البحوث والتطوير ، ومعرفة العائد المتوقع من فتح أسواق خارجية للمنتجات ، كما أشارت دراسة (Bozanic et al., 2018, P.17) إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يزيد من قدرة الشركات على الوصول إلى أسواق رأس المال فهو يعمل على زيادة احتمالية حصول هذه الشركات على تمويل خارجي في الثلاث شهور التالية للإفصاح مقارنة بالشركات التي لم تفصح عن معلومات المستقبلية ، ويشير هذا إلى أن هذا الإفصاح يجب أن يوفر معلومات موثوق بها أو يمكن الاعتماد عليها كما أن الإدارة مسئولة عن أداء الشركة أمام المساهمين والمستثمرين ، لذلك تستخدم إدارة الشركة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لتجنب فقدان مناصبهم ولتبرير الأبعاد المستقبلية لأداء الشركات .

وفي هذا السياق أشارت دراسة (Lo, 2014, P.555) إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يساهم في تقييم الأداء المستقبلي للإدارة من حيث قدرتها على تحقيق الإيرادات وإيجاد مصادر التمويل المناسبة والجديدة وتخفيض تكلفة رأس المال وإدارة المخاطر ورقابة التكاليف وتعزيز سمعة الشركة في السوق .

٢/٢/٢ أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية للمستخدمين خارج الشركة .

أشارت دراسة (Tan et al., 2015, Pp.3-7) إلى أن الشركات التي تتمتع بدرجة عالية من جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية تكون محل ثقة للمستثمرين بدرجة أكبر من الشركات التي لم تفصح عن هذا الشأن ، وذلك حيث أن المعلومات المستقبلية هي المعلومات الأكثر ملاءمة لعملية إتخاذ القرار لأنها تساعد في دراسة وتحليل الوضع المالي الحالي والمستقبلي للشركة كما تساعد في معرفة الخطط والإستراتيجيات وبيئة العمل التي تعمل فيها الشركة ، كما أكدت نفس الدراسة على أن غياب المعلومات المستقبلية قد يؤدي إلى أن مستخدمي القوائم والتقارير المالية يبنوا توقعاتهم على

معلومات غير دقيقة من مصادر أخرى ، بالإضافة إلى أنها غالباً ما تكون غير متاحة لجميع المستثمرين بطريقة عادلة ويمكن تجنب هذه الأوضاع بإخضاع المعلومات لمستقبلية للرقابة من خلال الإفصاح عنها للأطراف الخارجية .

ويرى الباحث أنه يمكن تعظيم منافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال التعرف على إحتياجات المستثمرين من المعلومات سواء كانت الكمية والنوعية المطلوب الإفصاح عنها من قبل الشركات ، وعدم ترك قرار الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وفقاً لرغبات إدارة الشركات .

٢/٣ مؤشرات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :

أكدت دراسة (Abed & Bravo, 2018, Pp.166-17) على أن مؤشرات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية تتضمن الآتي :

٢/٣/١ معلومات تتعلق بالنشاط وتشتمل على نسبة المشاركة السوقية وحصة المنتجات ووصف الأنشطة .

٢/٣/٢ معلومات تتعلق بالإستراتيجية وتشتمل على الإستثمار في البحث والتطوير والموارد البشرية والقرارات ومناقشة حول إستراتيجية الشركة .

٢/٣/٣ المعلومات المالية وتشتمل على التدفقات النقدية والأرباح والمبيعات ونسب الربحية .

٢/٣/٤ المعلومات غير المالية وتشتمل على الإفصاح عن المتغيرات الاقتصادية والسياسية ذات التأثير الجوهرى على أهداف الشركة ، الإفصاح عن مبادرات تخفيف الأثار البيئية لمنتجات الشركة ، الإفصاح عن السياسات والمعايير والافتراضات التى بنيت عليها التوقعات المستقبلية.

٢/٤ دوافع ومبررات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية :

هناك مجموعة من المبررات والدوافع التي تساهم بشكل كبير نحو الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، ولعل أهم هذه الدوافع ما جاء بدراسة كل من (الشعراوي ، ٢٠٢٣ ، ص ٤٤١-٤٥٠؛ Hassanein & Hussiney, 2015, Pp.52-55; Mathuva, 2015, P.127) والتي تمثلت في الآتي :

٢/٤/١ أن البيئة الاقتصادية التي تعمل بها الشركة تتميز بالتغير الدائم ، لذلك فإن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أصبح أمراً هاماً بجانب الإفصاح التاريخي لمقابلة الإحتياجات المتغيرة والمتعددة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية .

٢/٤/٢ يساعد الإفصاح المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على خفض ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين مما يساعد على تقليل تكاليف الوكالة .

٢/٤/٣ يساعد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية الشركات على توقع التغيرات المرتقبة في الأرباح مما يحد من مخاطر المعلومات ، ويسهل الحصول على مصادر تمويل خارجية بتكلفة مناسبة .

د. محمد حسن فهمي الأشول

٢/٤/٤ يعد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية أحد إستراتيجيات الإدارة للحد من صراعات الوكالة مع المساهمين ، حيث ينظر إليه على أنه جهد إداري من الإدارة لتطوير مستقبل الشركة ، فالمساهمين الحاليين والمرقبين لديهم الدوافع للإستثمار في أسهم الشركة إذا كانت الشركة تظهر مجهودها لخلق قيمة لملاكها ، مما يؤدي إلى زيادة مستوى ثقة المستثمرين في أداء الإدارة كما يعمل على جذب المزيد من المستثمرين .

٢/٤/٥ يساهم تقديم الإدارة لمعلومات ذات توجه مستقبلي في التنبؤ بمؤشرات الأداء التشغيلي للشركات والنفقات الرأسمالية المستقبلية ، مما يوفر معلومات موثوق بها يعتمد عليها المحللين الماليين في تصحيح أخطائهم وتحسين توقعاتهم عن الأداء المستقبلي للشركة .

٢/٤/٦ تساعد المعلومات المستقبلية الإدارة على إكتشاف نقاط القوة والضعف التي قد تواجه الشركة في المستقبل ، كما قد تقوم الشركات بتوفير إفصاحات مستقبلية للإشارة على الكفاءات الإدارية وإلى قدرتها على التعرف على التغييرات التي قد تحدث في المستقبل .

٢/٤/٧ تزداد مصداقية نشر تنبؤات الأرباح عندما يحتل الإفصاح عن نصيب السهم المتوقع من الأرباح مكانة خاصة بين المستثمرين والمحللين ، نظراً لما يقدمه من محتوى إخباري مؤثر على قيمة الأوراق المالية وعلى قرار الشراء أو البيع ، وتزداد دقة هذا المحتوى مع ارتفاع دقة التنبؤات .

وفي إطار ما تقدم يرى الباحث أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد أمراً هاماً ، نظراً لأن هذه الإفصاحات تمثل ركيزة أساسية لوضع الشركة المستقبلي شريطة أن يشارك في وضعها مجموعة من المدراء ذوي الخبرة والمهارة المتميزة في العلوم المحاسبية والاقتصادية والتحليل المالي والطرق الإحصائية ، هذا بالإضافة إلى الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة وبرامج الحاسب الآلي المتقدمة ، علاوة على قيام مراقب الحسابات بإصدار الحكم المهني الصادق وذو الجودة المناسبة بشأن تلك المعلومات بعد مراجعتها .

وبناء على ذلك سوف يقوم الباحث بإستعراض التأسيس العلمي لتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في المحور القادم من هذا البحث .

المحور الثالث : التأسيس العلمي لتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

يمثل الحكم المهني لمراقب الحسابات عملية تقييم موضوعي تحمل في طياتها القدر الكافي من المهارات والقدرات والمعرفة التي تؤهله لإتخاذ قراره المناسب في ظل وجود إجراءات بديلة وذلك بما يتلاءم مع الظروف المحيطة بأعمال التكليف ، ووفقاً لما حددته المعايير المهنية وقواعد وأداب سلوك المهنة ، وعلى الرغم من أن هناك اتفاقاً بين المنظمات المهنية وكتاب المحاسبة والمراجعة على أهمية الدور الذي يلعبه الحكم المهني لمراقب الحسابات في الكثير من مهام المراجعة إلا أن هناك اختلافاً في وجهات نظرهم حول تحديد مفهوم دقيق ومحدد لتعريف هذا الحكم .

وفي هذا الإطار فقد عرفته دراسة (KPMG, 2018) بأنه "إدراك من جانب المدقق يركز على القياس والاجتهاد والقياس على السوابق والتأهيل العلمي والخبرة العملية المتميزة تستخدم في المشاكل والمهام أو الموضوعات المتعلقة بالتقدير"، بينما أشارت دراسة (Dai, 2018, Pp. 72-75) إلى أن الحكم المهني المحاسبي يعكس قدرة المحاسبين للنظر للبيئة التمويلية الحالية والمستقبلية، الخصائص الإدارية للمنشأة، استخدام الطرق المهنية، القدرة التحليلية المنطقية والخبرة المهنية، تحديد واختيار المبادئ والطرق عند إعداد التقارير المالية وفقاً للقوانين والمعايير والتقاليد المحاسبية، كما نفس الدراسة على أن الحكم المهني لمراقب الحسابات يقع في ثلاث مجالات واسعة وهي تقييم الدليل، تقدير الاحتمالات، البت في الخيارات.

وبناء على ما سبق سوف يتم تناول هذا المحور من خلال الأبعاد التالية:

٣/١ مفهوم تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية:

أكدت دراسة كل من (حسن، ٢٠٢١، ص ص ٤٠٢-٤١١؛ عبد الرحيم، ٢٠٢٠، ص ص ٢١-٣١؛ Agostini, 2018, Pp.101-103) على أن إفتراض الاستمرارية هو النظر للشركة على أنها مستمرة في نشاطها إلى أجل غير مسمى ما لم يوجد ما يشير إلى عكس ذلك، أي أنه يفترض إستمرار الشركة إلى أجل غير محدد وذلك في المستقبل القريب والذي عادة ما يكون بفترة ٦ أشهر من تاريخ تقارير مراقب الحسابات أو سنة من تاريخ الميزانية حتى تحقق أهدافها وما بنيت لأجله، وذلك في ظل عدم وجود أي أدلة تعكس قيام الشركة بتخفيض نشاطها أو التصفية سواء كانت إجبار أو إختيارية.

وفي هذا الإطار فقد أشار معيار المراجعة رقم (٥٧٠) بشأن الاستمرارية، مسؤوليات الإدارة ومراقب الحسابات عن الاستمرارية، حيث أشار المعيار السابق على متطلب واضح من الإدارة للقيام بتقييم محدد لمدى قدرة الشركة على الاستمرار، وفيما يتعلق بمسؤوليات مراقب الحسابات فإنها تتمثل في دراسة مدى ملاءمة تطبيق الإدارة لإفتراض الاستمرارية عند إعداد القوائم المالية، وفي حالة وجود أحداث أو ظروف قد تؤدي إلى شك جوهري في مدى قدرة الشركة على الاستمرار فيجب على مراقب الحسابات أن يقوم بمجموعة إجراءات إضافية لتحديد بهدف تحديد ما إذا كان هناك تأكيد جوهري فيما يتعلق بأحداث أو ظروف قد تؤدي إلى وجود شك جوهري في مدى قدرة الشركة على الاستمرار (مشابط، ٢٠٢٠، ص ص ٢٤٠-٢٤٧).

وفي إطار متصل يشير فرض الاستمرارية في المراجعة إلى قيام مراقب الحسابات بإبداء حكمه الفني المحايد في مدى قدرة الشركة على الاستمرار، وهو الأمر الذي اعتبره العديد من مراقبي الحسابات غير مناسب نظراً للعمل في ظل ظروف عدم التأكيد المحيطة بهذا الإفتراض، ويتطلب إفتراض الاستمرارية بأن ينظر مراقب الحسابات إلى الشركة على أنها مستمرة في النشاط ما لم توجد أدلة تشير إلى عكس ذلك، وهو ما يجعل إفتراض الاستمرارية معلقاً على شرط عدم وجود أدلة تشير إلى أن الشركة لن تضطر أو تختار تصفية نشاطها في المستقبل المنظور، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Chi & Shen, 2022, Pp.1-4; Geiger et al., 2021, Pp.77-83)

وبناء على ما سبق يمكن للباحث تعريف مفهوم إفتراض الاستمرارية بأنه أهم الفروض المحاسبية التي تستخدم في إعداد القوائم المالية الختامية، كون المنشأة تبقى مستمرة في عملياتها لفترة من الزمن غير محددة لتحقيق خططها والوفاء بالتزاماتها ونمو أنشطتها بدون خسائر ، كما يؤكد الباحث على أن المنشأة وحدة محاسبية مستمرة ، وطالما أنه ليس هناك دليل على عكس ذلك ، فإنه يفترض أن للوحدة المحاسبية عمر أطول من الأعمار الإنتاجية للأصول التي تستخدمها ، بمعنى أن الوحدة المحاسبية ذات عمراً مستمراً في حين أن الأصول التي تستخدمها ذات أعمار محدودة ، ويترتب على ذلك إعداد كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل بإفتراض أنه ليس هناك إتجاه أو نية أو ضرورة لتصفية الوحدة المحاسبية أو تقليص نطاق أعمالها بشكل جوهري ، كما يتعين على مراقب الحسابات الحكم المهني على مدى ملائمة تطبيق الإدارة لإفتراض الاستمرارية للشركة لما له من تأثير هام على قرارات أصحاب المصالح وأعمال الشركة بصفة عامة .

وفي ضوء تحليل الدراسات ذات الصلة (Budisantoso et al., 2017, P.531) وفي ضوء تحليل الدراسات ذات الصلة (Berglund et al., 2018, Pp.6-10) تشير دقة الحكم المهني بشأن الاستمرارية إلى قدرة مراقب الحسابات على تحديد الحالات التي قد تدل على وجود تعثر مالي ويتضمن تقيماً جوهرياً لأدلة المراجعة ، ويعتبر هذا التقييم جوهري من أجل تصنيف الشركات إلى شركات متعثرة وأخرى مستقرة بشكل صحيح لكي يبدي مراقب الحسابات رأيه بشأن استمرارية منشأة عميل المراجعة .

وفي هذا الإطار فقد أكدت دراسة كل من (Bierstaker et al., 2019, P.126) الجندي (٢٠٢٣، ص ٣٢١) على أن نجاح عملية المراجعة التي يقوم بها مراقب الحسابات وتقديمه لتقرير يعبر فيه عن رأيه المهني الانتقادي المحايد حول مدى صدق وعدالة عرض القوائم المالية يتوقف على مجموعة من الأحكام المهنية المتتابعة التي يستند إليها في إتخاذ قراراته بداية من قبول التكليف ومروراً بتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة وحتى إصدار تقرير المراجعة متضمناً الرأي المهني المحايد لمراقب الحسابات وذلك بإعتبار أن الأحكام المهنية تمثل القاعدة التي يمكن الاعتماد عليها في إتخاذ قراراته ، الأمر الذي يدعو مراقب الحسابات الوصول إلى أعلى مستوى لجودة حكمه المهني من خلال الإلتزام بالإرشادات والتوجيهات التي تتطلبها معايير المراجعة لترشيد وتقنين هذه الأحكام والتي تمثل جوهر عملية المراجعة لأنها تؤثر بدرجة كبير في جودة عملية المراجعة ومن أهم مجالات الأحكام المهنية لمراقب الحسابات التي لاقت إهتماماً من واضعي المعايير الأمريكية والدولية والمحلية للوفاء بمتطلبات مستخدمي تقرير مراقب الحسابات ما يتعلق بمسئولية مراقب الحسابات بشأن استمرارية منشأة عميل المراجعة .

وبشأن المحتوى المعلوماتي لتقرير مراقب الحسابات ذو الصلة بحكمه المهني بشأن الاستمرارية يقوم مراقب الحسابات في سياق مراجعته للقوائم المالية السنوية للمنشأة بتقييم مدى ملاءمة وسلامة تطبيق الإدارة لإفتراض الاستمرارية ، وفقاً لمعيار المراجعة الدولي رقم ISA 570 وإصدار أحكام مهنية حول ما إذا كان هناك شك جوهري بشأن قدرة المنشأة على الاستمرار في عملها في المستقبل وسداد إلتزاماتها في ميعاد إستحقاقها ، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (ISA 570 Revised, 2015 عطفية، ٢٠٢٢، ص ٣١٥)

٣/٢ أهمية حكم مراقب الحسابات عن فرض الاستمرارية :

يمثل الحكم المهني لمراقب الحسابات أحد الأمور الهامة في عملية المراجعة ، وذلك حيث أن الحكم الخاطئ بشأن استمرارية الشركة قد يترتب عليه الفشل في اكتشاف إفلاس الشركة مما يؤدي إلى عواقب كبيرة وخسائر ضخمة لمستخدمي القوائم المالية وأصحاب المصالح ، وقد أشارت دراسة كل من (Chen, 2019, Pp.3376-3379; Jan, 2021, P.10; أمين، ٢٠٢٣ ، ص ٦١١) إلى أهمية النتائج المترتبة على حكم مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية فإذا أصدر مراقب الحسابات حكم معدل بشأن الاستمرارية وظلت الشركة باقية لاحقاً لمدة عام مالي على الأقل ، فقد يترتب على ذلك عدم إرضاء إدارة الشركة عن مراقب الحسابات وإنهاء الاختيارية به كما أنه يعجل من إفلاس الشركة ، أما إذا أصدر حكم غير معدل بشأن الاستمرارية لشركة قد أفسلت لاحقاً خلال عام مالي على الأقل يترتب على ذلك مقاضاة مراقب الحسابات من قبل أصحاب المصلحة والإضرار بسمعته .

وفي هذا الإطار وطبقاً لما جاء بدراسة (محمد ، ٢٠١٨ ، ص ٢٢١) فإنه لا توجد قواعد محددة لإلزام مراقب الحسابات بإجراء مراجعة خصيصاً للتأكد من مدى قدرة الشركة على الاستمرار ، ولكنها تطالبه بإجراءات إضافية في حالة وجود شك أساسي في قضية الاستمرارية ، ولذلك قدمت المعايير مؤشرات وظروف وأحداث إذا توافرت بشكل جماعي أو فردي تؤدي إلى زيادة الشك في قدرة الشركة على الاستمرار ، وتشمل هذه المؤشرات كل من مؤشرات مالية مثل نسب الربحية والسيولة وغيرها ومؤشرات التشغيل مثل فقدان الشركة لأسواق رئيسية أو مورد رئيسي أو اختناقات مستمرة في الإنتاج ومؤشرات أخرى وتتضمن عدم التزام الشركة بسداد رأس المال المطلوب وجود دعاوي قضائية ضد الشركة ذات تأثير على حجم نشاطها.

وفي إطار ما تقدم فقد أكدت دراسة (الدوري ، 2017 ، ص ١٢٧) على أن المراجع الخارجي يصدر حكمه المهني بشأن قدرة المنشأة على الاستمرار بناءً على ما إذا كانت الإجراءات التي تم إتباعها في تخطيط المراجعة وتجميع أدلة الإثبات تشير إلى وجود شك جوهري في قدرة المنشأة على الاستمرار من عدمه ، كما تشير نفس الدراسة إلى أن عدم إشارة المراجع الخارجي في تقريره (من خلال المعلومات التوضيحية من التقرير) إلى أن الشك في استمرارية المنشأة لا يعني تأكيد أو ضمان من قبل المراجع الخارجي على قدرة المنشأة على الاستمرار ولكن عليه أن يتخذ من الخطوات والإجراءات اللاحقة ما يؤكد ذلك .

كما أشار معيار التقرير الدولي ISA No. 701 " Auditor's Report Modification to the Independent إلى أنه يجب أن يتضمن تقرير مراقب الحسابات إشارة صريحة إلى حقيقة ما إذا كان هناك تأكيد مطلق قد يؤدي إلى وجود شك جوهري في قدرة المنشأة على الاستمرار ، أما إذا كان لدى المراجع الخارجي قناعة كافية بأن المنشأة لن تتمكن من الاستمرار في مزاولة نشاطها، فيجب أن يصدر رأياً عكسياً إذا كانت القوائم المالية تم إعدادها على أساس فرض الاستمرار.

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية لا بد أن يتم من خلال قيام مراقب الحسابات بتصميم إجراءات وإختبارات أساسية وإضافية تتضمن برامج وأدوات للحكم على استمرارية الشركة من عدمها والتوسع في أدلة الإثبات التي تؤكد ذلك ، مع الاعتماد على مزيج من المؤشرات المالية وغير المالية في هذا الشأن .

٣/٣ محددات وأبعاد حكم مراقب الحسابات بشأن فرض الاستمرارية :

تناول معيار المراجعة الأمريكي SAS No.126 القسم AU-C 570 مسؤوليات مراقب الحسابات عند مراجعة القوائم المالية فيما يتعلق بتقييم ما إذا كان هناك شك جوهري بشأن قدرة المنشأة على الاستمرار . وفي ضوء ذلك تطلب ذلك المعيار من مراقبي الحسابات القيام بالإجراءات التالية :

٣/٣/١ : يجب على مراقب الحسابات الأخذ في الإعتبار الظروف والأحداث التي قد تثير الشك في مقدرة المنشأة على الاستمرار لفترة لا تتجاوز Not to Exceed سنة من تاريخ القوائم المالية ، حيث حدد المعيار أمثلة لإجراءات المراجعة التي قد تحدد تلك الأحداث أو الظروف التي تتعارض مع إفتراض الاستمرارية وتشمل :الإجراءات التحليلية ، مراجعة الأحداث اللاحقة ، مراجعة الإمتثال لشروط وإتفاقيات الدين والقروض ، قراءة محاضر إجتماعات المساهمين ، ومجلس الإدارة ، واللجان الهامة للمجلس ،الإستثمار من المستشار القانوني للمنشأة حول التقاضي والمطالبات والتقييم ، هذا بالإضافة إلى التأكيد مع الأطراف الثالثة وذات العلاقة حول تفاصيل الترتيبات لتوفير أو الحفاظ على الدعم المالي.

٣/٣/٢ : في حالة وجود شك في مقدرة المنشأة على الاستمرار نتيجة أحداث أو ظروف معينة فقد أشار المعيار السابق أنه يتعين على مراقبي الحسابات الحصول على معلومات حول خطط الإدارة والتي تقدم عليها الإدارة بشأن تخفيف الآثار العكسية لتلك الأحداث أو الظروف وتقييم مدى ملاءمتها ومدى معقوليتها . ولهذا يجب على مراقب الحسابات القيام بما يلي : تقييم ما إذا كان من المحتمل أن تخفف خطط الإدارة تلك الآثار العكسية لفترة معقولة من الزمن ، تحديد عناصر خطط الإدارة الجوهرية في التغلب على الآثار العكسية لتلك الأحداث والظروف ، وتخطيط وتنفيذ إجراءات للحصول على أدلة المراجعة بشأنها ، بما في ذلك الأخذ في الإعتبار كفاية الدعم بخصوص القدرة على الحصول على تمويل إضافي أو التخلص المخطط من أصول إن وجدت ، هذا بالإضافة إلى تقييم ما إذا كان من المحتمل أن هذه الخطط يمكن تنفيذها على نحو فعال .

وتتضمن الخطط الإدارية الواجب على مراقب الحسابات أخذها في الإعتبار ما يلي :

- **خطط التخلص من الأصول :** مثل القيود المفروضة على التصرف في الأصول ، والتي تتمثل في العهود التي تحد من تلك المعاملات في إتفاقيات القروض أو الإتفاقيات المماثلة ، أو الرهونات التي تكون مقابل الأصول ، ومدى القدرة على بيع الأصول والتي تخطط المنشأة لبيعها ، وكذلك الآثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة للتصرف في الأصول .
- **خطط لإفتراض الأموال أو إعادة هيكلة الدين :** مثل مدى توافر التمويل بالدين ، بما في ذلك الترتيبات الإئتمانية القائمة أو الملتزم بها ، والتي تتمثل في ترتيبات حد الإئتمان ، أو ترتيبات متعلقة ببيع المستحقات المالية أو بيع وإعادة إستئجار الأصول ، ووجود ترتيبات

د. محمد حسن فهمي الأشول

قائمة أو ملتزم بها لإعادة هيكلة الديون أو لإخضاع الديون لما يسمى بالدين الثانوي **Subordinate Debt** أي التي يكون لها أولية سداد أقل من غيرها من الديون عند التصفية أو الإفلاس ، أو ترتيبات لضمان سداد القروض ، وكذلك الآثار المحتملة لخطط الإقراض المتعلقة بالقيود الحالية على الإقراض الإضافي أو على مدى كفاية الضمانات المتاحة .

- **خطط لخفض أو تأجيل النفقات :** مثل وجود خطط ذات جدوى إقتصادية لتخفيض النفقات الإدارية والإضافي أو خطط لتأجيل الصيانة ومشروعات البحث والتطوير ، أو الإستئجار بدلاً من شراء الأصول ، ودراسة الآثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة لخفض أو تأجيل بعض النفقات .
- **خطط لزيادة ملكية الأسهم :** وتشتمل على دراسة مدى وجود خطط ذات جدوى إقتصادية لزيادة حقوق الملكية ، بما في ذلك الترتيبات القائمة أو الملتزم بها لزيادة رأس المال الإضافي ، فضلاً عن الأخذ في الإعتبار لوجود ترتيبات حالية أو ملتزم بها لخفض المتطلبات الحالية لتوزيعات الأرباح ، أو لتعجيل التوزيعات النقدية من المنشآت التابعة أو غيرها من المستثمرين .

٣/٣/٣ : بعد تحديد وتقييم المعلومات التي تتعارض مع إفتراض الاستمرارية إذا إستنتج مراقب الحسابات أنه مازال يوجد شك جوهري بشأن قدرة المنشأة على الاستمرار لفترة زمنية معقول من الزمن ، فإن على مراقب الحسابات أن يقيم الآثار المحتملة لتلك المعلومات على القوائم المالية ويقيم مدى كفاية الإفصاحات ذات الصلة ، أما إذا إستنتج مراقب الحسابات أن خطط الإدارة تعمل على تخفيف الشك الجوهري في قدرة المنشأة على الاستمرار بعد تقييم مراقب الحسابات لخطط الإدارة وفعاليتها ، فينبغي على مراقب الحسابات أن يأخذ في الحسبان مدى كفاية الإفصاح عن الأحداث أو الظروف التي أثار الشكوك الجوهري لدى مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، كما ينبغي أن يتضمن إعتبرات مراقب الحسابات بشأن ذلك الإفصاح الآثار المحتملة لتلك الأحداث أو الظروف ، والعوامل المخففة لها بما فيها خطط الإدارة .

ويرى الباحث أنه على مراقب الحسابات توثيق مدى كفاية الإفصاحات ذات الصلة ، أما إذا كان الشك الجوهري تم تخفيفه ، فإن مراقب الحسابات يجب أن يوثق النتيجة التي توصل إليها ، مع ضرورة الإفصاح عن الأحداث والظروف الأساسية والتي تسببت في البداية بالإعتقاد بوجود شك جوهري ، كذلك يجب أن يحتوي توثيق المراجعة على إستنتاج مراقب الحسابات بشأن إضافة فقرة توضيحية في تقرير المراجعة ، وكذلك إذا كانت خطط الإدارة أو الإفصاحات غير كافية ، فإن مراقب الحسابات أيضاً يجب أن يوثق أسباب تعبيره لرأي متحفظ أو رأي عكسي .

المحور الرابع : محددات تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية في ضوء الإفصاح عن المعلومات المستقبلية .

أصبح الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية وموثوقيتها وقدرة مراقب الحسابات على تعزيز حكمه المهني بشأن مصداقية تلك المعلومات من القضايا الهامة التي حظيت بإهتمام المنظمات المهنية والباحثين معاً ، وذلك بهدف تحسين جودة الإفصاح في التقارير المالية وتوفير معلومات عن الخطط والأهداف الإستراتيجية والتنبؤات المستقبلية للشركة ، ومدى قدرتها على الاستمرار ، وبالتالي تمكين أصحاب المصالح من التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة .

وفي هذا الإطار تتطلب الرؤية المستقبلية لمهنة المحاسبة والمراجعة أن يعتمد مراقب الحسابات على مجموعة من القواعد والمبادئ والأسس وهو بصدد بناء حكمه المهني على دقة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وهل تم إعدادها بناء على متغيرات حقيقية تتعلق بالأوضاع الحالية للشركة لكي تواكب استمرارية تلك الشركة في المستقبل من عدمه ، حيث يقوم مراقبي الحسابات بمراجعة المعلومات المستقبلية عن طريق إختيار هذه المعلومات بكافة أدوات المراجعة المتعارف عليها ومراجعة الافتراضات التي بنيت عليها ، بهدف إبداء الرأي وإصدار تقرير عنها لدعم وتعزيز مصداقيتها وإضفاء الثقة عليها .

وفي سياق ذلك فقد إستهدفت دراسة (Khankahdani et al., 2021, P.114) تحديد عناصر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية باستخدام نظرية المنهج النوعي ، وذلك من خلال إستقصاء تم إجراؤه على ٧ خبراء ماليين كعينة عمدية للدراسة ، وقد ضم هذا الإستقصاء ٤٨ مفردة تتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية مصنفة في ٣ مجموعات هي تنبؤات وتحليلات المديرين والأهداف والإستراتيجيات المستقبلية والمعلومات المالية وغير المالية المستقبلية ، وقد تم تقييم بنود ومجموعات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية باستخدام أسلوب (Fuzzy AHP) ، وأشارت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن العناصر المتعلقة بتنبؤات وتحليلات المديرين جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية تلتها في المرتبة الثانية العناصر المتعلقة بالمعلومات المالية وغير المالية المستقبلية ثم جاءت أخيراً العناصر المتعلقة بالأهداف والإستراتيجيات المستقبلية .

كما إختبرت دراسة (Hatamlah, 2021, P.23) مدى قدرة الشركات الأردنية على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مع تحديد أهم المحددات المتعلقة بخصائص الشركة مثل (حجم الشركة ، الرافعة المالية ، نمو الشركة ، الربحية، السيولة ، شركة المراجعة ، وهيكل الملكية) وعلاقتها بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية ، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٥٢ شركة من الشركات الصناعية الأردنية المسجلة بالبورصة الأردنية خلال الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠١٨ ، وقد طوعت هذه الدراسة مؤشر للإفصاح عن المعلومات المستقبلية مكون من ٢٦ عنصراً للمعلومات المستقبلية تم تقسيمها في ٤ مجموعات هي معلومات عن الفرص والمخاطر ، معلومات عن تحليل الإدارة ، معلومات عن الإستراتيجية المستقبلية ومعلومات عن الأداء ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن متوسط الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية لشركات العينة خلال فترة الدراسة بلغت ٣٥,٣٧٪ ، وجاءت المعلومات المتعلقة بتحليل الإدارة أعلى متوسط لمستوى الإفصاح بنسبة ٦٩,٢٣٪ ، بينما جاءت معلومات الفرص والمخاطر أقل نسبة حيث بلغت ١٧,٩١٪ ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات.

وفي ذات الإطار فقد إستهدفت دراسة (علام ، ٢٠١٩ ، ص ٣٩١) تقييم أثر الإفصاح الإختياري عن المعلومات المستقبلية على تقلبات عوائد الأسهم ، وإنعكاس ذلك على قيمة المنشأة وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٤٥ شركة غير مالية من قطاعات أنشطة مختلفة مدرجة بمؤشر (EGX 100) بالبورصة المصرية وذلك خلال الفترة من ٢٠١٣ - ٢٠١٧ ، كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت نسبة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كلما زادت تقلبات عوائد الأسهم وذلك على عكس التوقعات ، كما أنه كلما زادت تقلبات عوائد الأسهم كلما إنخفضت قيمة المنشأة .

كما تناولت دراسة (رميلي ، ٢٠١٨ ، ص ٣٦١) العلاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات الاستثمارية المستقبلية غير المالية وكفاءة الإستثمار في الشركات المقيدة في البورصة المصرية ، وأثر بعض الخصائص التشغيلية للشركة على حوكمة الشركات ، وقد تمت الدراسة التطبيقية للشركة على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٦ وذلك بتحليل محتوى القوائم المالية وتقرير الإدارة لعينة الدراسة ، كما إستهدفت الدراسة بناء مؤشر للإفصاح عن المعلومات الاستثمارية المستقبلية غير المالية إسترشاداً بالقوانين والتشريعات والدراسات ذات الصلة ، وقد أشارت أهم نتائج هذه الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لجودة الإفصاح عن المعلومات الاستثمارية المستقبلية غير المالية على كفاءة الإستثمار ، وعدم وجود تأثير لنسبة الرفع المالي أو حجم الشركة على تلك العلاقة ، كما أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لحجم وإستقلالية مجلس الإدارة وإزدواجية دور عضو مجلس الإدارة المنتدب على تلك العلاقة .

ومن المنظور المهني تناول المعيار الدولي المعدل ISA No 570 مجموعة من المؤشرات التي تمثل شكاً جوهرياً بدى مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، والتي تضم مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية والتي تعكس أن نقص السيولة وبالتالي عدم القدرة على سداد الشركة لإلتزاماتها ، وإنخفاض قدرتها على الحصول على تمويل نظراً لإنخفاض أدائها (تعثر الشركة مالياً) ، وايضاً إنخفاض نسبة التداول السريعة ووجود تدفقات نقدية سالبة من الأنشطة التشغيلية ، هذا بالإضافة إلى مؤشرات أخرى تضم جزء من المخاطر والإستراتيجيات ، وعليه فإذا إعتقد مراقب الحسابات بوجود شك جوهري بشأن الاستمرارية فعليه القيام بمجموعة إجراءات إضافية على الحصول على معلومات حول الخطط المستقبلية وتقييم إحتمالية تنفيذ هذه الخطط بفعالية والقيام بإجراءات إضافية للحصول على أدلة مراجعة كافية لتأكيد أو إستبعاد الشك الجوهري بشأن الاستمرارية ، وهذا ما أكدته دراسة كل من (أمين ، ٢٠٢٣ ، ص ٦١٣) . (Mai & Ma, 2019, Pp.747-749)

ويرى الباحث أن مراقبي الحسابات معنيون بمسئولة القيام بإجراءات المراجعة الإضافية التي تمكنهم من الحكم المهني الدقيق بشأن استمرارية الشركة ، والتي من أمثلتها فحص خطة الإدارة وإجراءاتها المستقبلية والحصول على أدلة مراجعة كافية ومناسبة لتأكيد وإستبعاد الشك في قدرة الشركة على الاستمرار ، وتحليل ومناقشة الخطط والإجراءات المستقبلية وذلك مع إدارة الشركة وخاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي تتعلق بالتمويل ، هذا بالإضافة إلى تحليل ومناقشة التدفقات النقدية والأرباح ، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (إبراهيم ، ٢٠٢١ ، ص ١٣١؛ الجندي ، ٢٠٢٣ ، ص ٣٢٧؛ IAASB, 2015) .

وفي إطار ما تقدم يمكن للباحث صياغة مجموعة من الفروض الفرعية والتي تنبثق من الفرض الأصلي التي يتمثل في عدم وجود تأثير جوهري للإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية ، حيث يتم إختبار هذه الفروض الفرعية تطبيقياً في المبحث القادم من هذا البحث .

الفرض الأول : "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

الفرض الثاني : "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

الفرض الثالث : "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

الفرض الرابع : "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

المحور الخامس : الدراسة التطبيقية .

تستهدف الدراسة التطبيقية إختبار فروض البحث للتحقق من مدى تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية للشركات المصرية المقيدة بالبورصة المصرية قياساً على (الجندي ، ٢٠٢٣ ، ص ٣٥٢؛ مشابط ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٧٢ ؛ أمين ، ٢٠٢٣ ، ص ٦٢٢).

٥/١ مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٨ وحتى ٢٠٢١ ، بعد استبعاد البنوك والمؤسسات المالية نظراً لخضوعها لقواعد تنظيمية ومتطلبات قياس وإفصاح خاصة بها ، نتيجة لإختلاف طبيعة نشاطها، وقد تم إختيار عينة حكمية من هذه الشركات ، روعى في إختيارها عدة إعتبارات وهي توافر قوائمها المالية والإيضاحات المتممة وتقرير مجلس الإدارة خلال سنوات الدراسة ، وأن تقوم الشركة بنشر قوائمها المالية بالجنية المصري ، وأن تتوافر أسعار أسهمها في تواريخ محددة ، لذا قام الباحث بإستبعاد الشركات التي خرجت من التسجيل في بورصة الأوراق المالية ، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية ، وكذلك التي لم تتمكن الباحث من الحصول على بياناتها خلال أي سنة من سنوات الدراسة، وقد اسفر تطبيق المعايير السابقة عن إختيار عدد (٨٥) شركة ممثلة في ١٢ قطاع ، تتكون من (٣٠٩) مشاهدة لتمثيل عينة الدراسة موزعة علي عدد من القطاعات المختلفة ويوضح الجدول التالي إجراءات تطبيق محددات وضوابط عينة الدراسة علي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (١) عينة الدراسة وفقاً للقطاعات

النسبة	عدد شركات العينة	القطاع	مسلسل
18%	15	الأغذية والمشروبات	1
19%	16	التشييد ومواد البناء	2
11%	10	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	3
5%	4	سياحة وترفيه	4
13%	11	الإسكان والعقارات	5
9%	7	الكيمويات	6
6%	5	الموارد الأساسية	7
9%	8	منتجات منزلية وشخصية	8
1%	1	الإعلام	9
2%	2	تكنولوجيا	10
2%	2	الإتصالات	11
5%	4	رعاية صحية	12
100%	85	الإجمالي	

وبناء على ما سبق وفي ظل وجود الفرض الرئيسي للبحث والذي يتمثل في " دور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"، والذي بدوره ينقسم إلى مجموعة من الفروض الفرعية التالية :

الفرض الفرعي الأول : " لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية "

الفرض الفرعي الثاني : " لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

الفرض الفرعي الثالث: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

الفرض الفرعي الرابع: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

٥/٢ أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في البحث:

اعتمد الباحث على استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث لبناء نماذج البحث، حيث تم الاعتماد على معادلة الانحدار المتعدد **Multiple Linear Regressions** لاختبار صحة فروض البحث، وتم استخدام تحليل التباين لا اختبار معنوية النموذج باستخدام (F- Test) و اختبار جاركو – بيررا (JARQUE – BERA) لطبيعية التوزيع الإحصائي، يقوم الاختبار على قياس مدى اقتراب مميزات النزعة المركزية للعينة المدروسة، وخصوصا معاملي الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis)، مع معاملات عينة موزعة طبيعيا، بنفس المتوسط والتباين، ويستخدم هذا الإختبار لتحديد ما إذا كان التوزيع الإحصائي لنتائج مجهولة المتوسط والتباين (Unknown mean and variance) طبيعياً (normal distribution) ، وذلك بواسطة استخدام البرنامج الإحصائي (Eviews v.10) وإيضا تم استخدام برنامج (Excel) في معرفة نتائج المعادلات لكل متغير.

٥/٣ توصيف وقياس متغيرات الدراسة :

٥/٣/١ المتغير المستقل: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

Disclosure Of Forward-Looking Information (DFLI)

يتم قياسه عن طريق بناء مؤشر غير مرجح للإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، حيث تم إعطاء كل عناصر المؤشر أوزان نسبية متساوية **Equally Weighted**، وقد تم الوصول لعناصر هذا المؤشر من خلال تحليل الدراسات السابقة في الأدب المحاسبي، (ملحق رقم ١) (مليجي، ٢٠١٧، ص٧٢٤؛ القليطي، ٢٠١١، ص٦٢؛ سعد الدين، ٢٠١٤، ص٣٠١؛ محمد، ٢٠١٩، ص١٥٩؛ Liu,2015, P.24 ; Al-Najjar & Abed, 2014, P.588 ، ويحتوي المؤشر على ٤ محاور تحتوى على الكلمات التي تعكس المستقبل موزعة في (٤) مجموعات رئيسية عن: أ- معلومات عن الفرص والمخاطر. ب- معلومات عن الإستراتيجية وتخصيص الموارد. ج- معلومات عن الأداء المالي المستقبلي. د- معلومات عن الأداء غير المالي المستقبلي ، والجدول التالي يوضح طرق قياس المتغيرات المستقلة للدراسة .

جدول (٢) يوضح طرق قياس المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير	الرمز	طريقة القياس
معلومات عن الفرص والمخاطر	IOR	متغير ثنائي غير مرجح يأخذ القيمة (١) في حالة إفصاح الشركات عن معلومات عن الفرص والمخاطر، ويأخذ القيمة (صفر) في حالة عدم إفصاح الشركات عن هذه المعلومات.
معلومات عن الإستراتيجية وتخصيص الموارد	ISEA	متغير ثنائي غير مرجح يأخذ القيمة (١) في حالة إفصاح الشركات عن معلومات عن الإستراتيجية وتخصيص الموارد، ويأخذ القيمة (صفر) في حالة عدم إفصاح الشركات عن هذه المعلومات.
المعلومات المالية المستقبلية	FFI	متغير ثنائي غير مرجح يأخذ القيمة (١) في حالة إفصاح الشركات عن المعلومات المستقبلية، ويأخذ القيمة (صفر) في حالة عدم إفصاح الشركات عن هذه المعلومات.
المعلومات غير المالية المستقبلية	FNFI	متغير ثنائي غير مرجح يأخذ القيمة (١) في حالة إفصاح الشركات عن المعلومات غير المالية المستقبلية، ويأخذ القيمة (صفر) في حالة عدم إفصاح الشركات عن هذه المعلومات.

٥/٣/٢ المتغير التابع : تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية

Improving the Quality of the Auditor's Professional Judgment on Going Concern (IQAPJGC)

مقاس بمدى الاتساق بين رأي مراقب الحسابات الفعلي بشأن الاستمرارية في تقرير المراجعة مع نتيجة نموذج Altman 2 للتنبؤ بالتعثر المالي ومدى صحتها المالية وفقاً لقيمة Z، فإذا اتفق رأي مراقب الحسابات مع نتيجة النموذج، يدل ذلك على دقة حكمه المهني ويأخذ القيمة (١)، أما إذا أظهرت نتائج المقارنة عدم الاتفاق بين رأيه ونتيجة نموذج Altman 2 ويعني ذلك دقة حكمه المهني ويأخذ القيمة صفر.

$$Z = 1.2X1 + 1.4X2 + 3.3X3 + 0.6 X4 + 0.999 X5$$

حيث:

X1 = رأس المال العامل على إجمالي الأصول .

X2 = الأرباح المحتجزة على إجمالي الأصول .

X3 = صافي الربح التشغيلي قبل الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول .

X4 = القيمة السوقية لحقوق الملكية على القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات .

$X5 =$ إجمالي المبيعات على إجمالي الأصول .

وقد قسم Altman 2 نتيجة المعادلة إلى ثلاثة أقسام :

- ١- منطقة التعثر المالي إذا كانت نتيجة نموذج Z أقل من ١,٨١ .
 - ٢- منطقة احتمال التعثر المالي إذا كانت نتيجة نموذج Z من ١,٨١ إلى أقل من ٢,٧ .
 - ٣- منطقة الإستقرار المالي إذا كانت نتيجة نموذج Z أكبر من ٢,٧ إلى ٢,٩٩ .
- ويتم تحديد حكم مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية من خلال تحليل المحتوى لتقرير مراقب الحسابات سواء كان هذا الحكم غير معدل بشأن الاستمرارية وفق معيار المراجعة الدولي رقم (٧٠٠) أو حكماً معدلاً بشأن الاستمرارية وفق معيار المراجعة الدولي رقم (٧٠٥) و (٧٠٦) (على ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٢٣ ؛ أمين ، ٢٠٢٣ ، ص ٦٢٧) ، وبالتطبيق على عينة البحث يمكن تقسيم المشاهدات عبر سنوات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٣) : مشاهدات تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن استمرارية / عدم استمرارية الشركة على مدار سنوات الدراسة

السنة	تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن استمرارية الشركة	تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن عدم استمرارية الشركة	الإجمالي
٢٠١٨	٣٢	٥٣	٨٥
٢٠١٩	٢٩	٥٠	٧٩
٢٠٢٠	٢٧	٤٩	٧٦
٢٠٢١	٤٠	٢٩	٦٩
الإجمالي	١٢٨	١٨١	٣٠٩

٥/٣/٣ المتغيرات الرقابية :

تتمثل المتغيرات الرقابية في ضوء الدراسات السابقة في الآتي : حجم الشركة ، الرفع المالي و معدل العائد على الأصول .

جدول (٤) : يوضح طرق قياس المتغيرات الرقابية للدراسة :

المتغيرات الرقابية:		
حجم الشركة	Size	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.
الرفع المالي	LEV	إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام
معدل العائد على الأصول	ROA	هو النسبة بين صافي الدخل بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول

المصدر: من اعداد الباحث

٥/٤ نماذج الدراسة التطبيقية:

وقد اعتمدت الدراسة علي معادلة الانحدار المتعدد Multiple Linear Regressions لاختبار صحة فروض الدراسة وعليه يمكن عرض نماذج الدراسة علي النحو التالي:

نموذج اختبار الفرض الأول H01: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$IQAPJGC_{it} = a + B_1 DFLI (IOR)_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 ROA_{it} + E_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الثاني H02: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$IQAPJGC_{it} = a + B_1 DFLI (ISEA)_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 ROA_{it} + E_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الثالث H03: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$IQAPJGC_{it} = a + B_1 DFLI (FFI)_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 ROA_{it} + E_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الرابع H04: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية" حيث يمكن صياغة نموذج لاختبار صحة هذا الفرض وهو:

$$IQAPJGC_{it} = a + B_1 DFLI (FNFI)_{it} + B_2 Size_{it} + B_3 LEV_{it} + B_4 ROA_{it} + E_{it}$$

حيث ان:

a = الجزء الثابت في معادلة الإنحدار .

(B₁ ,B₂ , B₃ ,B₄) =معاملات الإنحدار .

IQAPJGC_{it} = يشير إلى تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية للشركة i في الفترة t

IOR_{it} = يشير إلى الإفصاح عن معلومات عن الفرص والمخاطر للشركة i في الفترة t

ISEA_{it} = يشير إلى الإفصاح عن معلومات عن الإستراتيجية وتخصيص الموارد للشركة i في الفترة t.

FFI_{it} = يشير إلى الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية للشركة i في الفترة t
 $FNFI_{it}$ = يشير إلى الإفصاح عن المعلومات غير المالية المستقبلية للشركة i في الفترة t .
 $Size_{it}$ = يشير إلى حجم الشركة i في الفترة t .
 LEV_{it} = يشير إلى الرافعة المالية للشركة i في الفترة t .
 ROA_{it} = يشير إلى معدل العائد علي الاصول للشركة i في الفترة t .
 E_{it} = الخطأ العشوائي.

٥/٥ الاحصائي الوصفي

٥/٥/١ المتغير المستقل: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (DFLI)

المؤشر/ المتغير	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالمعلومات المالية	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالمعلومات المالية
الوسط الحسابي Mean	0.366127	0.553746	0.555483	0.579805
الوسيط Median	0.266667	0.666667	0.666667	0.555556
اعلى قيمة Maximum	1.000000	1.000000	1.000000	1.000000
اقل قيمة Minimum	0.000000	0.000000	0.000000	0.000000
الانحراف المعياري Std. Dev.	0.389087	0.290374	0.290646	0.206641
الالتواء Skewness	0.547564	0.182883	0.165181	1.023271
التفرطح Kurtosis	1.698969	1.583397	1.573599	3.808007
اختبار Jarque-Bera جاك بيرا	37.23429	27.38120	27.42225	61.92718
الاحتمالية Probability	0.000000	0.000001	0.000001	0.000000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرض والمخاطر في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٣٦٦) بوسيط قيمته (٠.٢٦٦) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠٠٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠٠) بإنحراف معياري (٠.٣٨) ومعامل التواء قيمته موجبة (٠.٥٤) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (١.٦٩)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (Jarque-Bera Test: P) اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٥٥) بوسيط قيمته (٠.٦٦) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠٠) بإنحراف معياري (٠.٢٩) ومعامل التواء قيمته موجبة (٠.١٨) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (١.٥٨)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (Jarque-Bera Test: P) اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالمعلومات المستقبلية المالية في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٥٥) بوسيط قيمته (٠.٦٦) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠٠) بإنحراف معياري (٠.٢٩) ومعامل التواء قيمته موجبة (٠.١٦) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (١.٥٧)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (Jarque-Bera Test: P) اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالمعلومات المستقبلية غير المالية في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٥٧) بوسيط قيمته (٠.٥٥) حيث ان اعلي قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١.٠٠) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠٠) بإنحراف معياري (٠.٢٠) ومعامل التواء قيمته موجبة (١.٠٢) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (٣.٨٠)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (Jarque-Bera Test: P) اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

معدل العائد علي ROA الاصول	الرفع المالي LEV	حجم الشركة Size	المؤشر / المتغير
0.126036	0.330321	14.69547	Mean الوسط الحسابي
0.038553	0.147617	14.69253	Median الوسيط
19.49580	13.04821	18.58531	Maximum اعلى قيمة
-10.00324	0.000000	9.914180	Minimum اقل قيمة
1.512123	1.074569	1.626784	Std. Dev. الانحراف المعياري
8.518270	8.408179	-0.023828	Skewness الالتواء
118.5463	83.69436	3.020557	Kurtosis التفرطح
175630.3	87477.50	0.034680	Jarque-Bera اختبار جاك بيررا
0.000000	0.000000	0.982809	Probability الاحتمالية

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير حجم الشركة في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (١٤.٦٩) بوسيط قيمته (١٤.٦٩) حيث ان اعلى قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١٨.٥٨) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٩.٩١) بإنحراف معياري (١.٦٢) ومعامل التواء قيمته سالبة (-٠.٢٣) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليسار بمعامل تفرطح (٣.٠٢)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (٠.٩٨٢) **Jarque-Bera Test: P** اكبر من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير الرفع المالي LEV في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.٣٣) بوسيط قيمته (٠.١٤) حيث ان اعلى قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١٣.٠٤) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠.٠٠) بإنحراف معياري (١.٠٧) ومعامل التواء قيمته موجبة (٨.٤٠) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (٨٣.٦٩)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (٠.٠٠٠) **Jarque-Bera Test: P** اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

يتضح من الجدول السابق ان متوسط معدل العائد على الأصول ROA في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.١٢) بوسيط قيمته (٠.٠٣) حيث ان اعلى قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١٩.٤٩) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (-١٠.٠٠) بإنحراف معياري (١.٥١) ومعامل التواء قيمته موجبة (٨.٥١) تدل علي ان منحني التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (١١٨.٥)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بيررا (٠.٠٠٠) **Jarque-Bera Test: P** اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC)

المؤشر / المتغير	تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية Improving the Quality of the Auditor's Professional Judgment on Going Concern (IQAPJGC)
الوسط الحسابي Mean	0.171521
الوسيط Median	0.000000
اعلى قيمة Maximum	1.000000
اقل قيمة Minimum	0.000000
الانحراف المعياري Std. Dev.	0.377575
الالتواء Skewness	1.742762
التفرطح Kurtosis	4.037220
اختبار جاك بير Jarque-Bera	170.2681
الاحتمالية Probability	0.000000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق ان متوسط متغير تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات في الفترة من ٢٠١٨ الي ٢٠٢١ (٠.١٧) بوسيط قيمته (٠.٠٠) حيث ان اعلى قيمة وصل اليها خلال الفترة هي (١) واقل قيمه وصل اليها خلال الفترة هي (٠) بانحراف معياري (٠.٣٧) ومعامل التواء قيمته موجبة (١.٧٤) تدل علي ان منحنى التوزيع التكراري ملتوي ناحية اليمين بمعامل تفرطح (٤.٠٣)، حيث ان قيمة اختبار جاركو بير (٠.٠٠٠٠) **Jarque-Bera Test: P** اقل من ٥٪ وبالتالي فإن المتغير لا يتبع التوزيع الطبيعي.

٥/٦ مصفوفة اختيارية بيرسون لمتغيرات الدراسة

IQAPJGC	ROA	LEV	SIZE	FNFI	FFI	ISEA	IOR	Correlation
							1	IOR
						1	0.0723	ISEA
					1	0.9986	0.0669	FFI
				1	0.8455	0.8470	0.0688	FNFI
			1	-0.0789	-0.0263	-0.0249	-0.1393	SIZE
		1	-0.2649	-0.0077	-0.0525	-0.0509	-0.0268	LEV
	1	-0.1117	-0.0781	-0.0505	-0.0642	-0.0643	-0.0836	ROA
1	-0.0301	-0.1286	-0.2419	0.0762	0.0502	0.0530	0.7423	IQAPJGC

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول السابق:

- ان هناك علاقة اختيارية طردية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر (IOR) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).
- ان هناك علاقة اختيارية طردية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد (ISEA) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).
- ان هناك علاقة اختيارية طردية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية (FFI) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).
- ان هناك علاقة اختيارية طردية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية (FNFI) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).
- ان هناك علاقة اختيارية عكسية بين حجم الشركة (Size) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).
- ان هناك علاقة اختيارية عكسية بين الرفع المالي (LEV) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).
- ان هناك علاقة اختيارية عكسية بين معدل العائد علي الاصول (ROA) وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (IQAPJGC).

٥/٧ اختبار الفروض:

الفرض الفرعي الأول: "لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)

العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

R ²	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.593970	111.1784 0.000000	0.567496	مقدار ثابت
		0.691147	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر (IOR)
		-0.042907	حجم الشركة (Size)
		-0.055722	الرفع المالي (LEV)
		-0.000657	معدل العائد علي الاصول (ROA)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,٥٩٣٩٧٠) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر قادرة علي تفسير (٥٩,٣%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F -Test) للنموذج هو (١١١,١٧٨٤) وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعه الباحث.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$IQAPJGC_{it} = 0.567496 + 0.691147 DFLI (IOR)_{it} - 0.042907 Size_{it} - 0.055722 LEV_{it} - 0.000657 ROA_{it} + E_{it}$$

وبناء على مصفوفة الاختيارية ونموذج الانحدار تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: يوجد تأثير لدرجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر علي تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

الفرض الفرعي الثاني: " لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)

العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

R^2	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.105355	8.891036 0.000000	1.216586	مقدار ثابت
		0.038522	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد (ISEA)
		-0.070621	حجم الشركة (Size)
		-0.075951	الرفع المالي (LEV)
		-0.019015	معدل العائد علي الاصول (ROA)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,١٠٥٣٥٥) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد قادرة علي تفسير (١٠,٥%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F-Test) للنموذج هو (٨,٨٩١٠٣٦) وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعه الباحث.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$IQAPJGC_{it} = 1.216586 + 0.038522 DFLI (ISEA)_{it} + -0.070621 Size_{it} + -0.075951 LEV_{it} + -0.019015 ROA_{it} + E_{it}$$

وبناء على مصفوفة الاختيارية ونموذج الانحدار تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: يوجد تأثير لدرجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد علي تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

الفرض الفرعي الثالث: " لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)

العلاقة بين للإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

R ²	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.105157	8.872318 0.000000	1.219615	مقدار ثابت
		0.033787	الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية (FFI)
		-0.070650	حجم الشركة (Size)
		-0.076023	الرفع المالي (LEV)
		-0.019082	معدل العائد علي الاصول (ROA)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,١٠٥١٥٧) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية قادرة علي تفسير (١٠,٥%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F -Test) للنموذج هو (٨,٨٧٢٣١٨) وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعه الباحث.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$IQAPJGC_{it} = 1.219615 + 0.033787 DFLI (FFI)_{it} + -0.070650 Size_{it} + -0.076023 LEV_{it} + -0.019082 ROA_{it} + E_{it}$$

وبناء على مصفوفة الاختيارية ونموذج الانحدار تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: يوجد تأثير لدرجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية علي تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

الفرض الفرعي الرابع: " لا تؤثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية علي تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية"

نموذج الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regressions)

العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية.

R ²	F-statistic	المعاملات	المتغيرات المستقلة
0.106672	9.015415 0.000000	1.177996	مقدار ثابت
		0.086026	لإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية (FFI)
		-0.069936	حجم الشركة (Size)
		-0.076050	الرفع المالي (LEV)
		-0.018848	معدل العائد علي الاصول (ROA)

المصدر: مخرجات برنامج Eviews v.10

يتضح من الجدول ان:

- قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,١٠٦٦٧٢) اي ان للإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية قدرة علي تفسير (١٠,٦%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- اختبار (F -Test) للنموذج هو (٩,٠١٥٤١٥) وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠٠٠٠٠٠) وبالطبع يعد ذلك اقل من (٠,٠٥) مما يدل علي معنوية النموذج الذي وضعه الباحث.
- ويمكن صياغة معادلة الفرض في ضوء النموذج كالتالي:

$$IQAPJGC_{it} = 1.177996 + 0.086026 DFLI (FNFI)_{it} + -0.069936 Size_{it} + -0.076050 LEV_{it} + -0.018848 ROA_{it} + E_{it}$$

وبناء على مصفوفة الاختيارية ونموذج الانحدار تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل: يوجد تأثير لدرجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية علي تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية. النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث : أولاً – النتائج :

- النتائج النظرية :

من خلال إستعراض الباحث لأدبيات موضوع البحث ، ورصد متغيراته ، وإستعراض محاوره ، تم رصد مجموعة من النتائج النظرية تمثلت في الآتي :

- ١- أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية هو الإفصاح الإختياري عن أي معلومات تخص مستقبل الشركة ، وتعرض هذه المعلومات وجهة نظر الإدارة حول الفرص والمخاطر التي قد تواجه الشركة في المستقبل ، وتشمل المعلومات المالية والمعلومات غير المالية وتمكن هذه المعلومات المستخدمين من تقييم الأداء المستقبلي للشركة ، ويتم إعدادها لفترات مستقبلية قصيرة أو طويلة المدى .
- ٢- أنه يمكن تعظيم منافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال التعرف على إحتياجات المستثمرين من المعلومات سواء كانت الكمية والنوعية المطلوب الإفصاح عنها من قبل الشركات ، وعدم ترك قرار الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وفقاً لرغبات إدارة الشركات.
- ٣- أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يعد أمراً هاماً ، نظراً لأن هذه الإفصاحات تمثل ركيزة أساسية لوضع الشركة المستقبلي شريطة أن يشارك في وضعها مجموعة من المدراء ذوي الخبرة والمهارة المتميزة في العلوم المحاسبية والاقتصادية والتحليل المالي والطرق الإحصائية ، هذا بالإضافة إلى الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة وبرامج الحاسب الآلي المتقدمة ، علاوة على قيام مراقب الحسابات بإصدار الحكم المهني الصادق وذو الجودة المناسبة بشأن تلك المعلومات بعد مراجعتها .
- ٤- أن الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية لا بد أن يتم من خلال قيام مراقب الحسابات بتصميم إجراءات وإختبارات أساسية وإضافية تتضمن برامج وأدوات للحكم على

- استمرارية الشركة من عدمها والتوسع في أدلة الإثبات التي تؤكد ذلك ، مع الاعتماد على مزيج من المؤشرات المالية وغير المالية في هذا الشأن .
- ٥- أنه على مراقب الحسابات توثيق مدى كفاية الإفصاحات ذات الصلة ، أما إذا كان الشك الجوهري تم تخفيفه ، فإن مراقب الحسابات يجب أن يوثق النتيجة التي توصل إليها ، مع ضرورة الإفصاح عن الأحداث والظروف الأساسية والتي تسببت في البداية بالإعتقاد بوجود شك جوهري ، كذلك يجب أن يحتوي توثيق المراجعة على إستنتاج مراقب الحسابات بشأن إضافة فقرة توضيحية في تقرير المراجعة ، وكذلك إذا كانت خطط الإدارة أو الإفصاحات غير كافية ، فإن مراقب الحسابات أيضاً يجب أن يوثق أسباب تعبيره لرأي متحفظ أو رأي عكسي .
- ٦- أن مراقبي الحسابات معنيون بمسئولة القيام بإجراءات المراجعة الإضافية التي تمكنهم من الحكم المهني الدقيق بشأن استمرارية الشركة ، والتي من أمثلتها فحص خطة الإدارة وإجراءاتها المستقبلية والحصول على أدلة مراجعة كافية ومناسبة لتأكيد وإستبعاد الشك في قدرة الشركة على الاستمرار ، وتحليل ومناقشة الخطط والإجراءات المستقبلية وذلك مع إدارة الشركة وخاصة فيما يتعلق بالصعوبات التي تتعلق بالتمويل ، هذا بالإضافة إلى تحليل ومناقشة التدفقات النقدية والأرباح .
- النتائج العملية :**
- ١- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,٥٩٣٩٧٠) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر قادرة علي تفسير (٥٩,٣%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- ٢- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,١٠٥٣٥٥) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد قادرة علي تفسير (١٠,٥%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- ٣- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,١٠٥١٥٧) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية قادرة علي تفسير (١٠,٥%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- ٤- أثبتت النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية وتحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية (٠,١٠٦٦٧٢) اي ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية قادرة علي تفسير (١٠,٦%) من التغير الحادث في تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية والباقي يرجع لعوامل اخري.
- ثانياً – التوصيات :**
- ١- ضرورة تفعيل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالفرص والمخاطر لما لها من تأثير على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .

- ٢- ضرورة تفعيل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد لما لها من تأثير على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .
- ٣- ضرورة تفعيل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المالية لما لها من تأثير على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .
- ٤- ضرورة تفعيل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية غير المالية لما لها من تأثير على تحسين جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية .
- ٥- ضرورة قيام الهيئات المنظمة لمهنة المحاسبة في مصر بإصدار معيار محاسبي شامل عن المعلومات المستقبلية يوضح المعلومات المستقبلية الواجب الإفصاح عنها كحد ادنى وطريقة اعدادها وعرضها، ليكون بمثابة إطارا عاما ومرشدا للشركات في بيئة الأعمال المصرية وخاصة المقيدة في البورصة المصرية .
- ٦- يجب أن تعمل الهيئة العامة للرقابة المالية على تشجيع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال السماح بنسبة خطأ مقبولة في المعلومات المستقبلية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير السنوية للشركات مع ضرورة توفير الحماية القانونية للإدارة في حالة حدوث أخطاء غير متعمدة .
- ٧- ضرورة دعم آليه الرقابة على منشآت المحاسبة والمراجعة من قبل هيئة الرقابة المالية، الأمر الذي ينعكس بصورة حتمية على تحسين جودة الحكم المهني لمراقبي الحسابات بصفة عامة وبشأن الاستمرارية بصفة خاصة، بدلا من صورية هذه الرقابة .
- ٨- ضرورة تفعيل برامج الرقابة على الجودة من خلال إلزام منشآت المحاسبة والمراجعة بإعداد تقارير الشفافية ونشرها لأصحاب المصالح.
- ٩- ضرورة نشر الوعي لدى مختلف أصحاب المصالح بشأن المردود الإيجابي لجودة الأحكام المهنية لمراقبي الحسابات عامة وبشأن استمرارية الشركات خاصة، والتي تنعكس بالتبعية على ترشيد عملية اتخاذ مختلف قراراتهم الاقتصادية، خاصة قرارى الاستثمار ومنح الائتمان.
- ١٠- ضرورة تطوير المقررات المحاسبية، بأقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية، لتتضمن أحدث إصدارات لمعايير المراجعة الدولية ذات الصلة بالاستمرارية وكيفية تطبيقها وذلك لتوفير خريجين مؤهلين للتطبيق السليم لتلك المعايير ، وضمان جودة أحكامهم المهنية .
- ١١- ضرورة إجراء دورات تدريبية لمراقبي الحسابات في مصر بغرض توعيتهم بدورهم ومسئولياتهم وفقا للتعديلات التي طرأت على تقرير مراقب الحسابات بصفة عامة بشأن الاستمرارية ومعيار المراجعة الدولي رقم ٥٧٠ المعدل بشأن الاستمرارية بصفة خاصة.

ثالثاً - التوجهات المستقبلية للبحث :

- في ضوء أهداف ومشكلة ومنهج البحث وما إنتهى إليه من نتائج وتوصيات يود الباحث الإشارة إلى بعض مجالات وتوجهات البحث المستقبلية ذات الصلة أهمها ما يلي :
- ١- دراسة تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات على تكاليف التقاضي .
 - ٢- دراسة تأثير مستوى جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على عوائد الأسهم .
 - ٣- دراسة تأثير مستوى جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على الإستثمار الإجنبي الغير مباشر .

قائمة المراجع :

أولاً - قائمة المراجع العربية :

- ١- إبراهيم ، أحمد كمال مطاوع ، (٢٠٢١) ، "مدى ملاءمة معيار المراجعة الدولي ٥٧٠ المعدل لسنة ٢٠١٥ لدعم أداء مراقبي الحسابات لمسئولياتهم بشأن الاستمرارية في ظل تداعيات جائحة COVID-19 : دراسة ميدانية" ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة - جامعة بورسعيد ، العدد الثالث ، ص ص ١١٢-١٩٣ .
- ٢- أبو الخير ، محمد حارس محمد طه ، (٢٠٢٣) ، "الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ودورها في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصري" ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة طنطا ، العدد الثالث ، ص ص ٨١٦-٨٨٦ .
- ٣- أمين ، عصام حمدي مصطفى ، (٢٠٢٣) ، "أثر اعتماد مراقب الحسابات على نموذج هجين من أدوات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة حكمه بشأن الاستمرارية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ص ص ٦٠١-٦٥٩ .
- ٤- تركي ، نادر رزق مختار ، وشحاتة ، محمد موسى على ، (٢٠٢٣) ، "أثر تطبيق منهجية المراجعة الفورية على جودة فحص المعلومات المستقبلية (دراسة تجريبية)" ، المؤتمر العلمي الدولي الأول ، قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة مدينة السادات ، ص ص ٦٧٣-٧١٢ .
- ٥- الجندي ، خالد محمد محمد ، (٢٠٢٣) ، "أثر التحالفات الإستراتيجية والتخصص الصناعي على جودة الحكم المهني لمراقب الحسابات بشأن الاستمرارية بالتطبيق على الشركات المساهمة في البورصة المصرية" ، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، كلية التجارة - جامعة المنوفية ، المجلد ٥٠ ، العدد ٣ - الجزء الثاني ، ص ص ٣٠١-٣٧٦ .
- ٦- الحسانين ، أحمد حسام الدين فتحي ، (٢٠١٩) ، "أثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية عن سيولة السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة جامعة بنها ، المجلد ٣٩ ، العدد ٢ ، ص ص ١٢٢١-١٢٤٨ .
- ٧- حسن ، حنان عبد المنعم مصطفى ، (٢٠٢١) ، "أثر تطبيق الحوسبة السحابية على مدى تقرير المراجع عن استمرارية المنشأة في النشاط" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، ص ص ٣٩٣ - ٤٥٦ .
- ٨- الدوري ، عمر علي كامل ، (2017) ، "دور معايير التدقيق في تقليص فجوة التوقع" ، مجلة المنصور الجامعة ، كلية المنصور الجامعة - الأردن ، العدد الرابع عشر خاص ، الجزء الأول ، ص ص ١٢٣-١٣٨ .
- ٩- رميلي ، سناء إيمان محمد ، (٢٠١٨) ، "أثر الخصائص التشغيلية للشركة وحوكمة الشركات على العلاقة بين جودة الإفصاح عن المعلومات الاستثمارية المستقبلية غير المالية وكفاءة الإستثمار : دراسة تطبيقية" ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة طنطا ، العدد ٢ ، ص ص ٣٥٤-٣٩٢ .

- ١٠- زلط، علاء عاشور عبدالله، والزيني، دينا محمد كامل إبراهيم، (٢٠٢٣)، "الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية"، المؤتمر العلمي الدولي الأول، قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة مدينة السادات، ص ص ٨٠٦-٨٥٢.
- ١١- سعد الدين، إيمان محمد، (٢٠١٤)، "إطار مقترح للمعلومات المالية المستقبلية وإختراره من منظور المستثمرين في سوق الأوراق المالية: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا، المجلد ٣٤، العدد ١، ص ص ٢٧٧-٣٢٤.
- ١٢- الشعراوي، حاتم عبدالفتاح، (٢٠٢٣)، "أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة - جامعة دمياط، المجلد ٤، العدد ١، ص ص ٤٣٥-٤٩٢.
- ١٣- عبد الرحيم، رضا محمود محمد، (٢٠٢٠)، "أثر التعديلات في شكل ومحتوى تقرير مراقب الحسابات وفقاً لمعيار المراجعة الدولي رقم (٥٧٠) المعدل لسنة ٢٠١٥ بشأن الاستمرارية على قراري الإستثمار ومنح الإئتمان: دراسة تجريبية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤(٢)، ص ص ٩٤-١.
- ١٤- عطية، سارة حمدي، (٢٠٢٢)، "الأثر المعدل لدرجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات على العلاقة بين أتعابه عن مراجعة القوائم المالية السنوية ودقة حكمه المهني بشأن استمرارية الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد ٦، العدد ١، ص ص ٢٩١-٣٣٤.
- ١٥- علام، نورهان خالد عبد العزيز محمد، (٢٠١٩)، "تأثير الإفصاح الإختياري عن المعلومات المستقبلية على تقلب عوائد الأسهم وإعكاس ذلك على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة - جامعة عين شمس، العدد ٣، ص ص ٣٨٧-٣٩٨.
- ١٦- علي، نهى محمد زكى محمد، (٢٠٢٠)، "أثر درجة التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وطول فترة إختياريةه بعمله على جودة حكمه المهني بشأن الاستمرارية - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الرابع، ص ص ٣٦١-٤٤٧.
- ١٧- القليطي، إبراهيم عبدالمجيد علي، (٢٠١١)، "أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص ص ٧٤-١.
- ١٨- محمد، عبدالله حسين يونس، (٢٠٢١)، "أثر أتعاب المراجعة والثقة الإدارية المفرطة على دقة رأى مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، المجلد ٢٥، العدد ١، ص ص ٤٧٦-٥٤٧.

- ١٩- محمد ، عمر السر حسن ، (٢٠١٨) ، "أثر خصائص مكتب المراجعة في مستوى التخصص المهني للمراجع الخارجي والحكم على استمرارية المنشأة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة السودانية" ، المجلة العلمية للإدارة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مجلد ٣٨، عدد ٣ ، ص ص ٢١٥-٢٣٢ .
- ٢٠- محمد ، عمرو محمد خميس ، (٢٠١٩) ، "أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" ، مجلة البحوث المصرية ، كلية التجارة – جامعة طنطا ، العدد ٢ ، ص ص ١٥٢-٢١١ .
- ٢١- مشابط، نعمة حرب ، (٢٠٢٠) ، "أثر جودة المراجعة الخارجية على سلامة رأى مراقب الحسابات بشأن الاستمرارية - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية" ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ، ٤(٢) ، ص ص ٢٣٠-٢٨٩ .
- ٢٢- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (٢٠١٧) ، تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، المجلد السابع والخمسون، العدد الرابع ، ص ص ٧٠١-٧٨١ .
- ٢٣- منصور، محمد السيد ، (٢٠١٩) ، "أثر إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة المصرية عن المعلومات المستقبلية في تقاريرها السنوية على قرار منح الإئتمان - دراسة استكشافية وتجريبية" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، العدد الثاني ، ص ص ٣١-١٠٧ .
- ٢٤- يوسف ، أمل حنفي أحمد ، (٢٠٢٣) ، "دور أساليب الفحص التحليلي في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية : دراسة ميدانية" ، المؤتمر العلمي الدولي الأول ، قسم المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة مدينة السادات ، ص ص ٩٨٥-١٠٢٣ .

ثانياً – قائمة المراجع الأجنبية:

- 1- Abad, C., and Bravo, F. (2018). Audit committee accounting expertise and forward-looking disclosures: A study of the US companies. Management Research Review, 41(2) , Pp.166-185 .
- 2- Agostini M., (2018) ,The international Accounting Convergence ,Promoted by IASB and FASB Regarding Going Concern status In Corporate Financial Distress , Palgrave Pivot Cham, Pp.99-118 .
- 3- Al-Najjar B., and Abed S. , (2014) ,"The Association between Disclosure of Forward Looking Information and Corporate Governance Mechanisms Evidence from the UK before the Financial Crisis Period". Managerial Auditing Journal. 29 (7), Pp.578-595 .
- 4- Alqatamin, R, Aribi, Z A., and Arun, T. (2017). The effect of CEOs' characteristics on forward-looking information. Journal of Applied Accounting Research, 18(4). Pp.402-424 .

- 5- Arens, Alvin A., Elder, Randal J., and Beasley, Marks S, (2014), "Auditing and Assurance Services – An Integrated Approach", 15th Edition, Prentice Hall, Pearson Education Ltd, New York, USA, Pp.1-890 .
- 6- Benameurt, K., Hassanein, A, Azzam, M. E. A., and Elzahar, H. (2023). "Future-oriented disclosure and corporate value: the role of an emerging economy corporate governance", Journal of Applied Accounting Research. 24 (1). Pp.25-46 .
- 7- Berglund N. R., Eshleman J. D., and Guo P., (2018) ,Auditor Size and Going Concern Reporting Auditing, A Journal of Practice & theory, 37 (2), Pp.1-25 .
- 8- Bierstaker J.L. and Dezoort F. T., (2019) ,The effects of problem severity and recovery strategy on managers going concern judgments and decisions, Journal of Accounting and Public Policy 38 (5) 106682 , Pp.121-137.
- 9- Bozanic, Z., Roulstone, D. T., and Van Buskirk, A. (2018). Management earnings forecasts and other forward-looking statements. Journal of accounting and economics, 65(1), Pp.1-20 .
- 10- Bravo, F., (2019). "Forward-looking disclosure and corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility". Spanish Accounting Review 19 (1), Pp.122-131 .
- 11- Budisantoso T., Rahmawati R., Bandi B., and Probohudono A. N., (2017) ,Audit opinion accuracy corporate governance and downward auditor switching A study of association of Southeast Asian nations economics community, International Journal of Economics and Financial, Issues 7 (5), Pp.530-540 .
- 12- Chen, S. (2019),. An effective going concern prediction model for the sustainability of enterprises and capital market development. Applied Economics, 51(31), <https://doi.org/10.1080/00036846.2019.1578855> , Pp. 3376-3388.
- 13- Chi, D. J., and Chu, C. C. (2021). Artificial intelligence in corporate sustainability: Using lstm and gru for going concern prediction. Sustainability (Switzerland), 13(21). <https://doi.org/10.3390/su132111631> , Pp.1-18 .
- 14- Chi, D. J., and Shen, Z. De. (2022),. Using Hybrid Artificial Intelligence and Machine Learning Technologies for Sustainability in

-
-
- Going-Concern Prediction. Sustainability (Switzerland), 143, <https://doi.org/10.3390/su14031810> ,Pp.1-18 .
- 15- Chiu P, Jiu L and Yu P. (2022), "How do suppliers benefit from customers voluntary disclosure? the effect of customers' earnings guidance on upstream firms investment efficiency", Journal of Accounting and Public Policy, 41(1), 106880, Pp.102-124.
- 16- Dai X., (2018) ,"Study in relative problems about the accountant professional judgment ability", International Journal of Economics and Finance , 2(3), www.ccsenet.org/ijef, Pp. 72-75 .
- 17- Dong B., Robinson D., Robinson D., and Robinson M., (2015) The market's response to earnings surprises after first – time going – concern modifications Advances in accounting 31 (1), Pp.21-32 .
- 18- Geiger, M. A., Gold, A., and Wallage, P. (2021)., Auditor going concern reporting: A review of global research and future research opportunities. Auditor Going Concern Reporting: A Review of Global Research and Future Research Opportunities, <https://doi.org/10.4324/9781003127093> ,Pp. 1-180 .
- 19- Hapsoro, D., and Santoso. T. R., (2018), "Does audit quality mediate the effect of auditor tenure, abnormal audit fee and auditor's reputation on giving going concern opinion?", International Journal of Economics and Financial, 8(1), Pp.143-152.
- 20- Hassanein, A., and Hussainey, K. (2015). Is forward-looking financial disclosure really informative? Evidence from UK narrative statements. International Review of Financial Analysis, 41, Pp.52-61 .
- 21- Hatamlah, S. A. M. T., (2021) ,"Determinants of Forward-Looking Information Disclosure in Jordanian Manufacturing Corporations", Published Master Thesis, Alyarmok University, Faculty of Economy and Managerial Sciences, Pp.1-87 .
- 22- Havasi. R., and Darabi, R., (2016). "The Effect of Auditor's Industry Specialization on Quality of Financial Reporting of the Listed Companies in Tehran Stock Exchange", Asian Social Science, 12(8), Pp.92-103 .
- 23- Hribar, P. and Yang, H. (2016). CEO overconfidence and management forecasting. Contemporary Accounting Research Forthcoming. 33(1), Pp.1-48 .

-
-
- 24- International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB), (2015), Going Concern International Standards on Auditing (ISA) 570 revised New York NY IAASB, Available at : www.ifac.org.
- 25- Ionescu I. O., Mocanu M., and Turlea E., (2017), "The Importance of Auditor's Professional Judgement in a Global Econom **Amahowitz Amahowitz** y," Ovidius University Annals, Unpublished Master Thesis, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria, Pp.380-383 .
- 26- Jan, C. L. (2021). Using deep learning algorithms for CPAs' going concern prediction. Information (Switzerland), 12(2). <https://doi.org/10.3390/info12020073> ,Pp.1-22 .
- 27- Jerico, M.I.J. and Utami, W., (2022), "The effect of profitability, Capital structure, and forward-looking information on investment risk", Journal of Life Economics, 8 (2), Pp.1-11 .
- 28- Khankahdani, M. F., Taftiyan, A. AND Mehdi, N. A., (2021), "Ranking of Indicators of Forward-looking Information Disclosure by Fuzzy Analytical Hierarchy Process", International Journal of Finance and Managerial Accounting, vol.6, no21, Pp.111-127 .
- 29- Kilic , M., and Kuzey, C. (2018). Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting. Managerial Auditing Journal, 33(1), Pp.115-144 .
- 30- KPMG, (2018), "Elevating Professional Judgment in Auditing and accounting", www.kpmgfacultyportal.com .
- 31- Krishnan, J., J., and Lee, E., (2018), "Management going concern reporting: Impact on investors and auditors", Working paper, Pp.1-27 .
- 32- Liu Q., (2015) ,Corporate Governance and Forward-Looking Disclosure Evidence from China, Journal of International Accounting, Auditing and Taxation. (25), Pp.16-30 .
- 33- Lo, A. K., (2014), "Do Declines in Bank Health Affect Borrowers' Voluntary Disclosures? Evidence from International Propagation of Banking Stocks", Journal of Accounting Research, Vol.52, No.2, Pp.541-581 .
- 34- Mai, F., Tian, S., Lee, C., and Ma, L. (2019). Deep learning models for bankruptcy prediction using textual disclosures. European Journal of Operational Research, 274(2), <https://doi.org/10.1016/j.ejor.2018.10.024> , Pp.743-758 .

-
-
- 35- Masoudian, S. M. R., Ahadi Sarkani, U., Mahmoodi, M., and Ghavidel, S. (2023). "Disclosure of forward-looking information on stock price response using the Savara method: including the emphasis Management discussion and analysis (MD&A) reports", Journal of Management Accounting and Auditing Knowledge, 1245, Pp.135-148 .
- 36- Mathuva, D. (2015). "The determinants of forward-looking disclosure in interim report for non-financial firms: Evidence from a developing country" international journal of Accounting and Financial Reporting 2(2), Pp.125-141 .
- 37- Menicuccii, E and G. Paolucci.(2018). Forward-looking information in integrated reporting: A theoretical framework. African Journal of Business Management, 12(18), Pp. 555-567 .
- 38- Mousa, G. A., and Elamir, E. A. (2018). Determinants of forward-looking disclosure:evidence from Bahraini capital market. Asian Journal of Finance and Accounting, 8(1), Pp.1-19 .
- 39- Opferkuch, J. (2018). The Information Content of Managers' Forward-Looking Disclosures. Available at SSRN 3116060, Pp.1-40 .
- 40- Qu, W., Ee, M. S., Liu, L., Wise, V., and Carey, P., (2015), "Corporate governance and quality of forward-looking information", Asian Review of Accounting, Vol. 23, No. (1) , Pp.39-67 .
- 41- Shaath, Y.A., (2015), "The Role of Personal Attributes in Rationalizing the Professional Governance of the External Auditor - An Empirical Study on Auditing Offices Operating in Palestine",unpublished Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine, Pp.24-32 .
- 42- Tan, Y., Xu, N., Liu, X., and Zeng, C. (2015). Does forward-looking non-financial information consistently affect investment efficiency?. Nankai Business Review International, 6(1)Pp.2-19 .
- 43- The International Federation of Accountants (IFAC) , (2010) , New York, New York 10017 USA .
- 44- Utami, W., and Wahyuni, P. D. (2018). Forward-Looking Information Based on Integrated Reporting Perspective: Value Relevance Study in Indonesia Stock Exchanges. Asian Journal of Economics, Business and Accounting, 8(4), Pp. 1-12 .

الملاحق:

ملحق رقم (١) المؤشر المقترح عن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

أولاً: معلومات متعلقة بالفرص والمخاطر	
١	فرص النمو والإستثمار المتاحة.
٢	فرص التمويل المتاحة.
٣	النظرة الاقتصادية للصناعة التي تنتمي إليها الشركة.
٤	المركز التنافسي للشركة والقدرة على التفاوض مع سلاسل العملاء والموردين.
٥	العوائد المتوقعة من فتح مجالات جديدة للإستثمار فى الاسواق الخارجية.
٦	تحديات وتهديدات الشركة المستقبلية.
٧	معدلات النمو فى تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة مقارنة بالصناعة.
٨	معدلات نمو الصناعة ومدى امكانية تطوير المنتجات.
٩	سياسة إدارة المخاطر للإستثمارات المستقبلية.
١٠	العقود والإتفاقيات المستقبلية.
١١	مخاطر تأثير الأحداث الجارية (سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية) على الأداء المستقبلى.
١٢	المخاطر المحيطة بالتوقعات المالية وأسبابها وآثارها المحتملة على الأداء المالى المستقبلى.
١٣	الإفصاح عن المخاطر (السياسية والبيئية والتكنولوجية ومخاطر الأعمال أو الصناعة أو السوق).
١٤	المخاطر المالية (أسعار الفائدة - أسعار الصرف).
١٥	يتم تحديث المعلومات المستقبلية المنشورة على موقع الشركة باستمرار.
ثانياً : معلومات متعلقة بالإستراتيجية وتخصيص الموارد	
١٦	الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية للشركة.
١٧	الربط بين إستراتيجية الشركة وخطط تخصيص الموارد.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٥، ع ١٦، ج ٢، يناير ٢٠٢٤)

د. محمد حسن فهمي الأشول

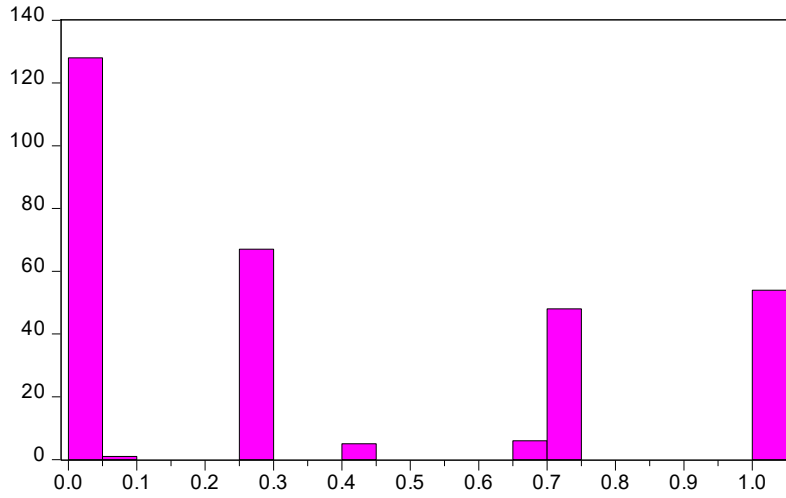
١٨	خطط التدريب والإستثمار فى رأس المال البشرى.
١٩	خطط الإندماج والإستحواذ للشركة.
٢٠	خطط البحث والتطوير للشركة.
٢١	خطط الإنفاق الرأسمالى للشركة.
٢٢	خطط الإستثمار فى الطاقة.
٢٣	تقييم رضا العملاء.
٢٤	المنتجات والخدمات وبراءات الإختراع الجديدة
٢٥	الهيكل التنظيمى للشركة
٢٦	الخلفية التاريخية للشركة (الشكل القانونى- نشأتها - تطورها).
٢٧	الخطط المستقبلية لمنح الحوافز، وخطط الترفيات للعاملين.
٢٨	الإفصاح عن عدد القضايا المرفوعة ومقابل التعويضات.
٢٩	الإفصاح عن أمن وسلامة المنتج.
٣٠	الإفصاح عن مبادرات الحد من الآثار السلبية البيئية للمنتجات والخدمات.
ثالثاً: معلومات متعلقة بالبعد المالى	
٣١	الأرباح المتوقعة للشركة.
٣٢	المبيعات المستهدفة للشركة.
٣٣	التدفقات النقدية المتوقعة للشركة.
٣٤	سعر السهم المتوقع للشركة.
٣٥	تكلفة الإنتاج المتوقعة للشركة.
٣٦	توزيعات الأرباح المتوقعة للشركة.
٣٧	النسب والمؤشرات المالية المتوقعة للشركة.
٣٨	موقف السيولة المتوقع للشركة.
٣٩	الحصة السوقية المتوقعة للشركة.

٤٠	النققات الرأسمالية المتوقعة للشركة
٤١	صافى الدخل المتوقع للشركة.
٤٢	نصيب السهم فى صافى الربح المتوقع.
٤٣	التغير المتوقع فى هيكل التمويل.
٤٤	الإلتزامات المتوقعة.
٤٥	مناقشة وتحليل للوضع المالى المستقبلى للشركة.
رابعاً : معلومات متعلقة بالبعد غير المالى	
٤٦	الإفصاح عن مؤشرات أداء تتعلق بالبعد الإجتماعى للشركة.
٤٧	الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة.
٤٨	الإفصاح عن السياسات والمعايير والافتراضات التى بنيت عليها التوقعات المستقبلية.
٤٩	مناقشة وتعليق الإدارة على أداء العام الماضى مقارنة بالتنبؤات السابقة.
٥٠	مجلس الإدارة واللجان التابعة له.
٥١	آليات الحوكمة فى الشركة.
٥٢	الإفصاح عن مدى كفاءة الشركة فى استغلال الموارد المتاحة.
٥٣	الإفصاح عن أنظمة الرقابة الداخلية بالشركة.
٥٤	الإفصاح عن المتغيرات الاقتصادية والسياسية ذات التأثير الجوهري على أهداف الشركة.
٥٥	الإفصاح عن مبادرات تخفيف الآثار البيئية لمنتجات الشركة.

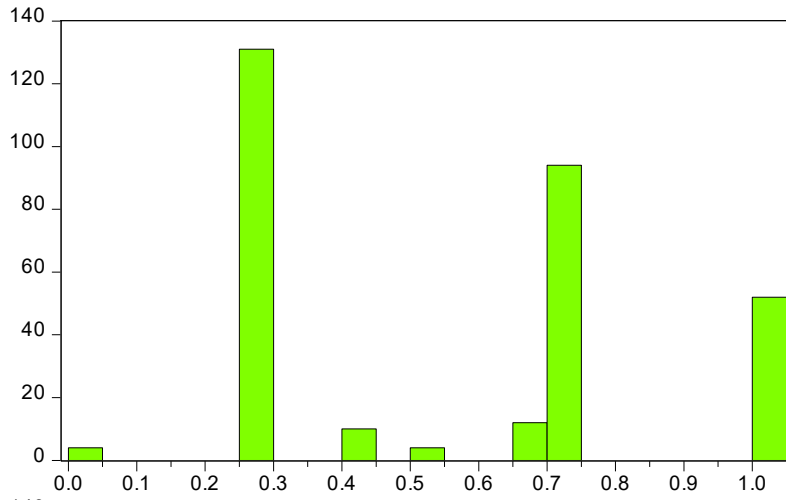
مخرجات البرنامج الإحصائي :

الإحصاء الوصفي

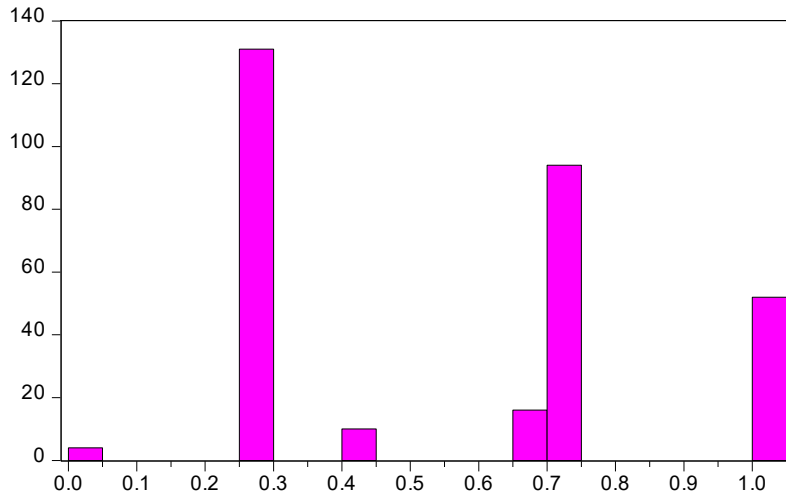
FNFI	FFI	ISEA	IOR	
0.579805	0.555483	0.553746	0.366127	Mean
0.555556	0.666667	0.666667	0.266667	Median
1.000000	1.000000	1.000000	1.000000	Maximum
0.000000	0.000000	0.000000	0.000000	Minimum
0.206641	0.290646	0.290374	0.389087	Std. Dev.
1.023271	0.165181	0.182883	0.547564	Skewness
3.808007	1.573599	1.583397	1.698969	Kurtosis
61.92718	27.42225	27.38120	37.23429	Jarque-Bera
0.000000	0.000001	0.000001	0.000000	Probability
178.0000	170.5333	170.0000	113.1333	Sum
13.06639	25.84938	25.80097	46.62769	Sum Sq. Dev.
307	307	307	309	Observations



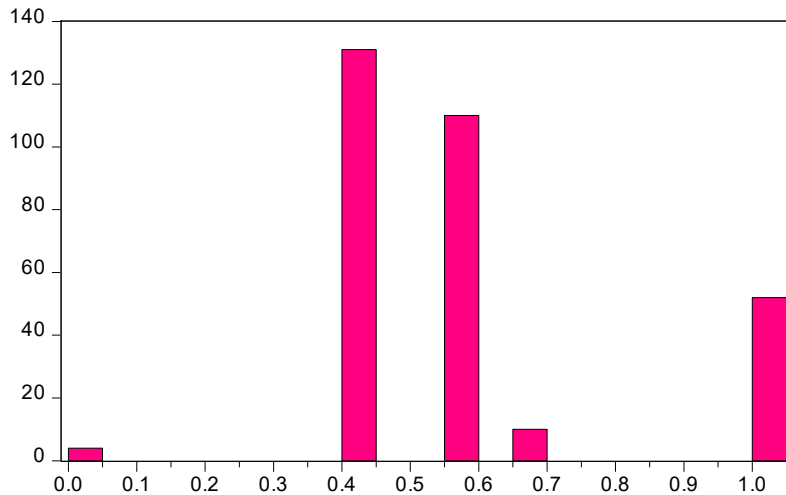
Series: IOR	
Sample 1 309	
Observations 309	
Mean	0.366127
Median	0.266667
Maximum	1.000000
Minimum	0.000000
Std. Dev.	0.389087
Skewness	0.547564
Kurtosis	1.698969
Jarque-Bera	37.23429
Probability	0.000000



Series: ISEA	
Sample	1 309
Observations	307
Mean	0.553746
Median	0.666667
Maximum	1.000000
Minimum	0.000000
Std. Dev.	0.290374
Skewness	0.182883
Kurtosis	1.583397
Jarque-Bera	27.38120
Probability	0.000001



Series: FFI	
Sample	1 309
Observations	307
Mean	0.555483
Median	0.666667
Maximum	1.000000
Minimum	0.000000
Std. Dev.	0.290646
Skewness	0.165181
Kurtosis	1.573599
Jarque-Bera	27.42225
Probability	0.000001

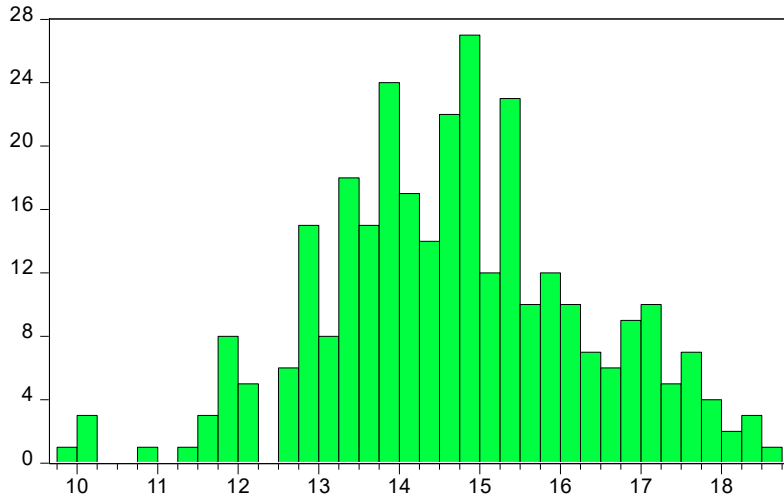


Series: FNFI	
Sample	1 309
Observations	307
Mean	0.579805
Median	0.555556
Maximum	1.000000
Minimum	0.000000
Std. Dev.	0.206641
Skewness	1.023271
Kurtosis	3.808007
Jarque-Bera	61.92718
Probability	0.000000

ROA LEV SIZE

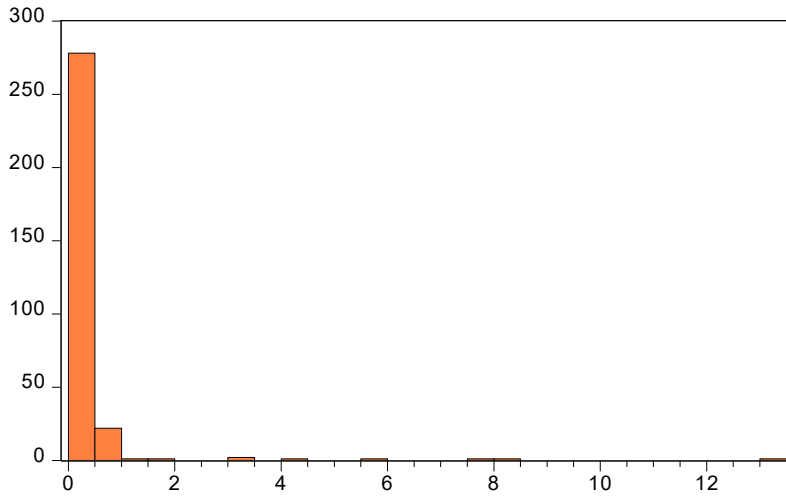
د. محمد حسن فهمي الأشول

0.126036	0.330321	14.69547	Mean
0.038553	0.147617	14.69253	Median
19.49580	13.04821	18.58531	Maximum
-10.00324	0.000000	9.914180	Minimum
1.512123	1.074569	1.626784	Std. Dev.
8.518270	8.408179	-0.023828	Skewness
118.5463	83.69436	3.020557	Kurtosis
175630.3	87477.50	0.034680	Jarque-Bera
0.000000	0.000000	0.982809	Probability
38.94500	102.0693	4540.902	Sum
704.2472	355.6472	815.0991	Sum Sq. Dev.
309	309	309	Observations

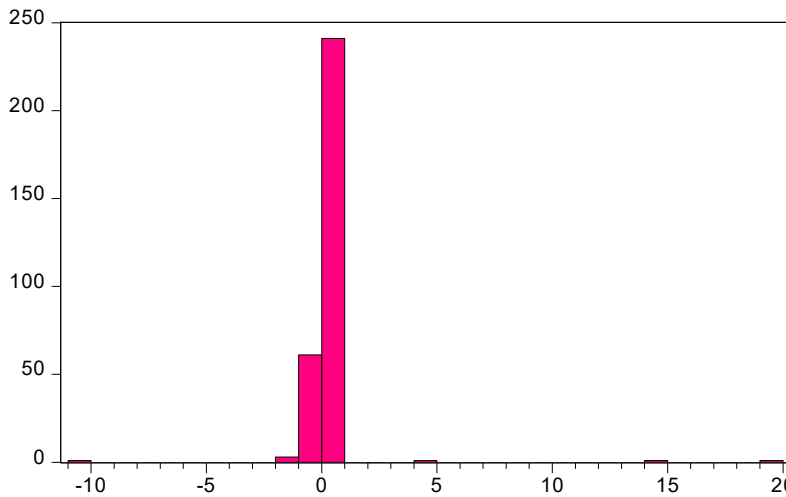


Series: SIZE	
Sample 1 309	
Observations 309	
Mean	14.69547
Median	14.69253
Maximum	18.58531
Minimum	9.914180
Std. Dev.	1.626784
Skewness	-0.023828
Kurtosis	3.020557
Jarque-Bera	0.034680
Probability	0.982809

د. محمد حسن فهمي الأشول



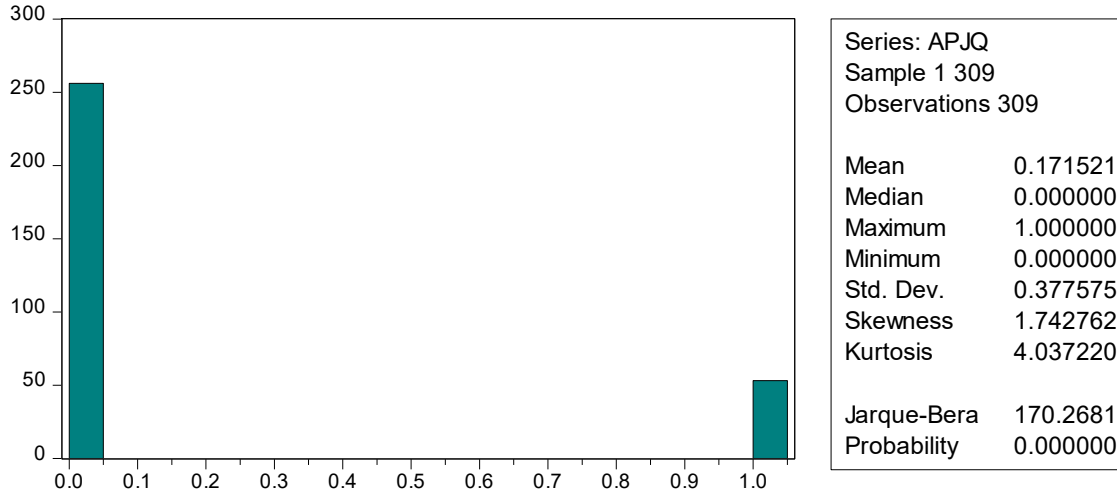
Series: LEV	
Sample 1 309	
Observations 309	
Mean	0.330321
Median	0.147617
Maximum	13.04821
Minimum	0.000000
Std. Dev.	1.074569
Skewness	8.408179
Kurtosis	83.69436
Jarque-Bera	87477.50
Probability	0.000000



Series: ROA	
Sample 1 309	
Observations 309	
Mean	0.126036
Median	0.038553
Maximum	19.49580
Minimum	-10.00324
Std. Dev.	1.512123
Skewness	8.518270
Kurtosis	118.5463
Jarque-Bera	175630.3
Probability	0.000000

IQAPJGC

0.171521	Mean
0.000000	Median
1.000000	Maximum
0.000000	Minimum
0.377575	Std. Dev.
1.742762	Skewness
4.037220	Kurtosis
170.2681	Jarque-Bera
0.000000	Probability
53.00000	Sum
43.90939	Sum Sq. Dev.
309	Observations



الارتباط

IQAPJGC	ROA	LEV	SIZE	FNFI	FFI	ISEA	IOR	Correlation
							1.000000	IOR
						1.000000	0.072394	ISEA
					1.000000	0.998642	0.066946	FFI
				1.000000	0.845502	0.847000	0.068855	FNFI
			1.000000	-0.078990	-0.026399	-0.024932	-0.139381	SIZE
		1.000000	-0.264911	-0.007794	-0.052588	-0.050934	-0.026882	LEV
	1.000000	-0.111709	-0.078159	-0.050527	-0.064211	-0.064375	-0.083640	ROA
1.000000	-0.030144	-0.128633	-0.241952	0.076281	0.050278	0.053062	0.742368	IQAPJGC

الانحدار

Dependent Variable: IQAPJGC

Method: Least Squares

Date: 08/18/23 Time: 10:45

Sample: 1 309

Included observations: 309

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0000	19.14607	0.036099	0.691147	IOR
0.0000	-4.781456	0.008974	-0.042907	SIZE
0.0000	-4.130710	0.013490	-0.055722	LEV
0.0437	-0.070716	0.009294	-0.000657	ROA
0.0000	4.146172	0.136872	0.567496	C
0.171521	Mean dependent var		0.593970	R-squared
0.377575	S.D. dependent var		0.588628	Adjusted R-squared
0.017697	Akaike info criterion		0.242170	S.E. of regression
0.078108	Schwarz criterion		17.82852	Sum squared resid
0.041850	Hannan-Quinn criter.		2.265742	Log likelihood
1.310681	Durbin-Watson stat		111.1784	F-statistic
			0.000000	Prob(F-statistic)

Dependent Variable: IQAPJGC

Method: Least Squares

Date: 08/19/23 Time: 12:49

Sample: 1 309

Included observations: 307

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0495	0.540208	0.071309	0.038522	ISEA
0.0000	-5.353696	0.013191	-0.070621	SIZE
0.0002	-3.786296	0.020059	-0.075951	LEV
0.0169	-1.378501	0.013794	-0.019015	ROA
0.0000	5.994646	0.202946	1.216586	C
0.172638	Mean dependent var		0.105355	R-squared
0.378551	S.D. dependent var		0.093506	Adjusted R-squared
0.813053	Akaike info criterion		0.360419	S.E. of regression
0.873750	Schwarz criterion		39.23032	Sum squared resid
0.837325	Hannan-Quinn criter.		-119.8036	Log likelihood
1.048502	Durbin-Watson stat		8.891036	F-statistic
			0.000001	Prob(F-statistic)

Dependent Variable: IQAPJGC

Method: Least Squares

Date: 08/20/23 Time: 14:48

Sample: 1 309

Included observations: 307

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0358	0.474107	0.071263	0.033787	FFI
0.0000	-5.354808	0.013194	-0.070650	SIZE
0.0002	-3.788882	0.020065	-0.076023	LEV
0.0176	-1.383192	0.013796	-0.019082	ROA
0.0000	6.005297	0.203090	1.219615	C
0.172638	Mean dependent var	0.105157	R-squared	
0.378551	S.D. dependent var	0.093305	Adjusted R-squared	
0.813274	Akaike info criterion	0.360459	S.E. of regression	
0.873972	Schwarz criterion	39.23902	Sum squared resid	
0.837547	Hannan-Quinn criter.	-119.8376	Log likelihood	
1.048098	Durbin-Watson stat	8.872318	F-statistic	
		0.000001	Prob(F-statistic)	

Dependent Variable: IQAPJGC

Method: Least Squares

Date: 08/20/23 Time: 20:30

Sample: 1 309

Included observations: 307

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0391	0.858693	0.100183	0.086026	FNFI
0.0000	-5.290087	0.013220	-0.069936	SIZE
0.0002	-3.800511	0.020011	-0.076050	LEV
0.0172	-1.368703	0.013771	-0.018848	ROA
0.0000	5.586231	0.210875	1.177996	C
0.172638	Mean dependent var	0.106672	R-squared	
0.378551	S.D. dependent var	0.094840	Adjusted R-squared	
0.811580	Akaike info criterion	0.360154	S.E. of regression	
0.872278	Schwarz criterion	39.17259	Sum squared resid	
0.835852	Hannan-Quinn criter.	-119.5775	Log likelihood	
1.052991	Durbin-Watson stat	9.015415	F-statistic	
		0.000001	Prob(F-statistic)	

The Role of Disclosure of Forward-Looking Information in Improving the Quality of the Auditor's Professional Judgment on Going Concern

(An Applied Study on Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange)

Dr. Mohamed Hassan fahmi Al-Ashwal

Abstract:

The aim of the research is to study the role of disclosure of Forward-Looking information in improving the quality of the auditor's professional judgment regarding going concern. And to test these hypotheses, a set of statistical methods were used to serve the preparation of the applied study in order to achieve the purposes of the research. In addition to benefiting from modern information technology and advanced computer programs, in addition to the auditor issuing an honest professional judgment of appropriate quality regarding that information. After reviewing it, the results also showed that the value of the determination coefficient (R²) between disclosing Forward-Looking information related to opportunities and risks and improving the quality of the auditor's professional judgment regarding going concern is (0.593970), meaning that the disclosure of Forward-Looking information related to opportunities and risks is able to explain (59.3%) of the change The incident in improving the quality of the auditor's professional judgment regarding continuity, and the rest is due to other factors. In the end, the researcher recommended a set of recommendations, perhaps the most important of which are: Awareness of the various stakeholders regarding the positive impact of the quality of the professional judgments of the auditors in general and regarding the continuity of companies in particular, which is reflected in the rationalization of the process of making their various economic decisions, especially investment and credit granting decisions.

KeyWords: Disclosure of Forward-Looking information - Improving the Quality of the Auditor's Professional Judgment on Going Concern.